



## تناول اللقاء استعراضا شاملا للعلاقات الثنائية وبحث أوجه تعزيز التعاون في مجالات مختلفة

# فهد بن محمود يستقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وإفريقيا



«من المصدر»

■ فهد بن محمود لدى استقباله الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية أمس

البوسيدي أمين عام وزارة الخارجية، كما حضرها سعادة الدكتور أنوار بك فاضلييا نوف سفير جمهورية روسيا الاتحادية المعتمد لدى السلطنة.

الجلالة السلطان المعظم وتمنياته الطيبة لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية. حضر المقابلة معالي السيد بدر بن حمد بن حمود

تنتهجها السلطنة في علاقاتها مع دول العالم. وقد أبلغ صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء معالي الضيف نقل تحيات صاحب

جمهورية روسيا الاتحادية عن أهمية هذه الزيادة على صعيد تبادل الرؤى والتشاور ترسيخا للتعاون بين البلدين، مؤكدا تقدير بلاده للسياسة المتوازنة التي

■ مسقط - العمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي ميخائيل ليونيدوفيتش المبعوث الخاص للرئيس جمهورية روسيا الاتحادية للشرق الأوسط وإفريقيا ونائب وزير الخارجية والوفد المرافق له، حيث نقل معاليه تحيات فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية والحكومة وتمنياته الطيبة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أبقاء الله .. تناول اللقاء استعراضا شاملا للعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وسبل دعم أوجه التعاون بينهما في العديد من المجالات، إضافة إلى تفعيل الاتفاقيات المشتركة بين الجانبين، كما تم استعراض للتطورات والمساعدى المبذولة لتقريب وجهات النظر حول كافة القضايا الراهنة دعما للأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي. ومن جانبه أعرب معالي المبعوث الخاص لفخامة رئيس



«من المصدر»

■ جلسة المشاورات بين السلطنة وروسيا بحثت تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات

## خلال جلسة المشاورات السياسية بين البلدين

# السلطنة وروسيا تبحثان تعزيز المجالات الاقتصادية والتجارية ونقل التكنولوجيا



«من المصدر»

■ ميخائيل ليونيدوفيتش بوغانوف خلال زيارته للمتحف الوطني

العالم.

حضر جلسة المشاورات من الجانب العماني سعادة محمد بن يوسف الزراني وكيل الوزارة المرافق له بزيارة الى المتحف الوطني طلع خلالها على التاريخ والحضارة العمانية. ■

الاهتمام المشترك وأكدوا على مواصلة دورهما في دعم كافة الجهود والمساعدى السلمية لتوثيق عرى التعاون والتفاهم وأهمية الحوار في تعزيز دعائم العدالة والسلام والأمن والاستقرار في

والتجاري ونقل التكنولوجيا والتبادل الثقافي والعلمي والسياحة والنقل والتصنيع. وتناول الجانبان عددا من الآراء ووجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات

■ مسقط:العمانية : عقدت امس الجولة السادسة من جلسة المشاورات السياسية بين السلطنة وجمهورية روسيا الاتحادية بدبوان عام وزارة الخارجية. ترأس الاجتماع من جانب السلطنة معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسيدي أمين عام وزارة الخارجية فيما ترأس الجانب الروسي معالي ميخائيل ليونيدوفيتش بوغانوف المبعوث الخاص لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية. بحث الجانبان مختلف أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بينهما ، لاسيما مجالات التنوع الاقتصادي



■ نائب رئيس مجلس الدولة خلال استقباله أعضاء الوفد البرلماني الاتحادي الألماني

## بحث التعاون البرلماني بين السلطنة وألمانيا

تعيينهم بمجلس الدولة. تم خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها وخاصة فيما يتعلق بالجوانب البرلمانية. من جانبه أعرب سعادة الدكتور رئيس الوفد عن سعادته بزيارة السلطنة، مشيدا بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله وراعاه . في مختلف المجالات وبالتطور الكبير الذي تشهده السلطنة على المستويين الداخلي والخارجي متطلعا في ذات السياق الى مزيد من التطور والازدهار والنماء في العلاقات بين البلدين الصديقين بما يسهم في تعميق التعاون المشترك ويدفع به نحو المزيد من التقدم والرفقي للعلاقات بينهما. حضر المقابلة المكرم الشيخ محمد بن عبدالله الحارثي رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس، والمكرمة الهندسة ناشئة بنت حمد المشرفية والمكرم الدكتور أحمد بن سليمان الميمني عضوا اللجنة وسعادة سفير ألمانيا المعتمد لدى السلطنة. ■

■ استقبال المكرم الشيخ الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي نائب رئيس مجلس الدولة صباح أمس بقاعة الاجتماعات بمقر المجلس بالباستان أعضاء وفد لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في البرلمان الاتحادي الألماني برئاسة سعادة الدكتور بيتر رامسور في إطار زيارة الوفد الرسمية للسلطنة . في مستهل المقابلة رحب المكرم الشيخ الدكتور نائب رئيس المجلس بالضيف والوفد المرافق له، متمنيا لهم طيب الإقامة ، وأن تكلل الزيارة بتحقيق الأهداف المرجوة في دعم العلاقات الثنائية بين السلطنة وجمهورية ألمانيا الاتحادية ودفعها إلى آفاق أرحب بما يخدم مصالح البلدين الصديقين. وأكد المكرم نائب رئيس المجلس أهمية مثل هذه الزيارات في توثيق العلاقات القائمة بين البلدين في شتى المجالات وفتح مسارات جديدة للتعاون الثنائي بينهما كما أطلع الوفد على ملامح من المسيرة الشورية في السلطنة ومراحل تطورها التدريجي وعلى مهام واختصاصات المجلس، ودور وألية عمل المجلس وصلاحياته و عدد أعضاء المجلس وألية

## السلطنة تشارك في المخيم العربي الـ ٢٢ للمرشدات بمصر



■ وفد مرشدات السلطنة المشارك في المخيم العربي للمرشدات بمصر

جو من التنافس المتحر، وتبادل الخبرات والتجارب الرائدة في مجال برامج وأنشطة المرشدات، والمساهمة في الارتقاء بالفتيات ليصبحن مواطنات مسؤولات في مجتمعاتهن المحلية والقومية والعالمية، والتعريف بتاريخ السلطنة وحضارتها ومنجزات نهضتها المباركة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله وراعه- الشفاف الأعظم للسلطنة إلى جانب استكشاف التاريخ البيئي والثقافي بشرم الشيخ. ويتضمن برنامج المخيم العديد من الأنشطة والبرامج والرحلات التي تلبي احتياجات ورغبات المشاركات وستشارك مرشدات السلطنة في جميع أنشطة وبرامج المخيم وستتلمذ معرضا يضم صورا عن السلطنة وعرض أفلام تعريفية للتعريف بتاريخ السلطنة وحضارتها وإبراز مقوماتها الطبيعية والسياحية وإنجازات المرشدات العمانية. ■

■ وصل صباح أمس وفد مرشدات السلطنة المشارك في المخيم العربي الـ ٢٢ للمرشدات الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٣ إلى ٩ فبراير الجاري تحت شعار «استكشاف - مغامرة - مرح، ويتكون وفد السلطنة المشارك من ٢٤ قائدة ومرشدة منهن ١٣ قائدة و ١١ مرشدة من مختلف محافظات السلطنة، حيث سيقام حفل الافتتاح الرسمي للمخيم اليوم الجمعة تحت رعاية معالي المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية. وتشارك المديرية العامة للكشفة والمرشدات في هذا المخيم العربي للمرشدات بهدف تعزيز العمل العربي للشهرات وتوثيق أواصر الصداقة والود والإخاء بين المرشدات لتحقيق مزيد من التعاون وتعزيز ثقة المرشدات و فتيات الكشفة بأنفسهن وتشجيعهن على اكتشاف قدراتهن وطاقاتهن الكامنة وتنمية روح المغامرة وممارسة أنشطة الخلاء في

# اختتام الدورة الحالية في مشروع الإجازة القرآنية بجامعة السلطان قابوس

وادي المعاول ونخل، انضم فيها بعض المعين من الكوادر الدينية كأئمة الجوامع ومعلمات القرآن وربات المنزل وبعض موظفي الخدمة المدنية. ومشروع الإجازة القرآنية خدمي بطبيعته، لكونه يعين الدارس على تحسين تلاوة القرآن الكريم فقط بدون التفرق لأي باب آخر كتفسير القرآن، ولهذا حرصت جامعة السلطان قابوس على اعتاده ليشمل ولايات السلطنة، اكتمال لدورها المعرفي والعلمي لأبناء السلطنة. فقد أجاز المشروع في دوراته السابق (٩) من معلمات القرآن الكريم التابعات لمكتب إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالسويق، بحيث تم تدريبهن وفق البرنامج المعد من مشروع الإجازة القرآنية بالجامعة وبالتنسيق المباشر مع إدارتهن بالكتب، ويستفيد حاليا من مشروع الإجازة القرآنية في تلاوة القرآن الكريم بشكل مباشر والذين بدورهم سيكملون المشوار العلمي تحت مظلة المشروع في بيوت الله ومدارس القرآن الكريم. ■

بين دورة تمهيدية ومقدمة مؤزعين على جميع ولايات السلطنة، ليكملوا بدورهم الحلقة العلمية في بلدانهم، كما أن إدارة المشروع أعدت قاعدة بيانات لجميع المستفيدين من المشروع من خلاله تنفذ الجامعة بشكل عام وإدارة المشروع بشكل خاص خدمة مجتمعية يستفيد منها عطاها أبناء السلطنة تضمن البرنامج ولايات جنوب الباطنة وشمال الباطنة وولاية عبرى والشرقية. أقيمت -هذا العام- دورة مكثفة تضمنت ولاية

التطرق لأي باب آخر كالتفسير أو معرفة أسباب النزول أو نحوه فهذه الباحث لها طرق تدريس وتعليم مختلفة شهد المشروع منذ انطلاقه توسعا ملحوظا، فقد شمل أول طلبة الجامعة وموظفها واليوم بفضل الله يمتد لبعض ولايات السلطنة كولاية وادي المعاول ونخل وشمال الباطنة. كما يسعى المشروع إلى تخريج طلبة جامعيين في مختلف التخصصات من الجنسين متقنين لتلاوة القرآن الكريم - برواياته وقرآته المختلفة - ومؤهلين لتعليم القرآن الكريم وتدريبه في

■ اختتم مشروع الإجازة القرآنية في جامعة السلطان قابوس دورته الحالية وتشرف على هذا المشروع عمادة شؤون الطلبة ممثلة بدائرة الإرشاد والتوجيه الديني ويشرف عليه أحمد بن عزان البحري نائب مدير دائرة الإرشاد والتوجيه الديني وحول هذا المشروع يقول البحري : إن الذي يتعلم القرآن الكريم يتصف دائما بالتميز فيجد من نفسه ميلا إلى تجسد تعاليمه في أقواله وأفعاله ، ولذا يظهر عليه سمات الصالحين ما له وما عليه، كالأمانة والصق الأخوة والتواضع والحلم ، لذا جاء حرص دائرة الإرشاد الديني بعبادة شؤون الطلبة على تنفيذ هذا المشروع القرآني بين أوساط طلبة الجامعة بشكل خاص وأبناء المجتمع بشكل عام. ويضيف قائلا: الإجازة القرآنية مصطلح تعارف عليه العلماء في هذ الفن ويعني: شهادة من الشيخ المجيز للطلاب المجاز بأنه قد قرأ عليه القرآن كاملا مع الكائنات الحية مثل الزواحف والحشرات كالخنافس والعقارب والدبابير والنمل الأبيض والجسوس وقد أشرف على هذه الرحلة العلمية كلا من الدكتور حامد إقبال والدكتور عياض محمد أساتذة مساعدين بقسم التقنية الحيوية التطبيقية. ■



«من المصدر»

■ طلاب تقنية صور خلال اطلاعهم على مفردات البيئة بوادي طيوي

## طلاب التقنية الحيوية بتطبيقية صور يرصدون التنوع الحيوي في وادي طيوي

■ صور . من عبد الله بن محمد باعلوي :

قام طلاب التقنية الحيوية التطبيقية بكلية العلوم التطبيقية بصور المتحقيين بمقر «علم الحشرات، برحلة علمية لودي طيوي أحد أهم الأودية المتميزة وأبرز المعالم البيولوجية في ولاية صور حيث هدفت الرحلة إلى التعرف على بيئة الوادي ومراقبة التنوع الحيوي والنباتات المختلفة التي تنمو فيها الحشرات والساليب تكيفية مع مختلف الظروف البيئية والجوية واطلاعهم على الكائنات الحية والحشرات التي يدرسونها في منهج مقرر علم الحشرات. وقد قامت

الطالبات بجمع عدد من الحشرات لدراستها وفهرستها في المختبر بشكل أوسع والتعرف عليها عن قرب حيث أعربت الطالبات عن استفاوتهن الكبيرة ومعرفة المزيد من أسرار هذه الطبيعة العمانية الساحرة كون الوادي يجمع بين الطبيعة الساحلية الجميلة والغطاء الأخضر فضلا عن التكوينات الجبلية التي تحتضن الكثير من الكائنات الحية مثل الزواحف والحشرات كالخنافس والعقارب والدبابير والنمل الأبيض والجسوس وقد أشرف على هذه الرحلة العلمية كلا من الدكتور حامد إقبال والدكتور عياض محمد أساتذة مساعدين بقسم التقنية الحيوية التطبيقية. ■



**مسابقة يومية بالسناجشات والانسجرام بمتمنزه العامرات**

كتبت - رقية الحنينة :

يتعرفون على العروض والأنشطة وأركان فعاليات  
مختلفة العمارات فقط حيث يجب على المشاركين  
المتابعة إضافة حسابات مواقع الفعاليات (التواصل  
الاجتماعي) لمرحاض الحسابات شات (mct fest)  
الاستخدام (mct fest) على شكل قوائم بطرح  
سؤال أو سؤالين يوميا وهو عبارة عن لغز لأحد مفردات  
الفعاليات بالمتابعة وعلى المشاركين البحث عن الإجابة  
وراسلا صورة لإجابة عن الخاص للحسابات التي تم  
إرسالها للمتابعة، كما يحصل الفائزين بالمضافة على  
قسمته لمدة 3 أسابيع للمتابعة الاعراب الالكترونية

مهرجان مسقط ٢٠١٧  
muscat festival 2017

# الفنون الشعبية بالمهرجان .. تاريخ يحكي عراقه التراث العماني وأصالته



كتب. ناصر بن سالم المجرفي:

■ **يحرص مهرجان مسقط ٢٠١٧ على تنوع فعالياته لإرضاء أكبر شريحة ممكنة من زواره ، فمن عروض التسوق وتذوق أطال المشاركة إلى فعاليات الترفيه العائلي ومدينة الألعاب إلى الفنون الشعبية التي تمثل هوية موسيقيا لعان حيث تتضمن فعالياته العديد من الفنون التراثية الأصيلة والرقصات الشعبية كالرزحة والميدان والعازي والعيالة والطنبورة والبرعة والهيوث والدان دان وغيرها من الرقصات الشعبية التي تميز كل محافظة من محافظات السلطنة عن غيرها ،** رقصعة الرزحة تكاد تكون منتشرة في كل ولايات السلطنة حيث يقفون صفا واحدا يحملون عصيت الخيزران يهزونها ويتمايلون معها على أشجان أصواتهم وأوتار ألحانهم وقد طال طول الكسار والرحماني يقفون اليوم أمام الزوار يكون لهم قصة الحضارة العريقة والتراث الفني العاني ، قصة الفرح بتقاليد والثقافة المحلية تفصيليا ، يشدو أنغامهم أمام الجميع صفي المهر أن تفهم كل ما يقولون وأنهم أن تعيش ما يشعرون في كل لحظات طولة ومجموعة من الزوار تلتحق حولهم وقلوبهم ترجف طرب ، وحسى التمايل الجميل وكأنهم أحد أفراد الفرقة أما في الجانب الآخر فهناك تغاريد وأهازيج إنه فن النساء وفي ركن هناك رفة العروس وفي الركن الآخر رقصة العيالة . هذا النوع الجميل والمزاج بين هذه الفنون أوجد له عشاقا ومحبين ليس فقط من السلطنة بل ومن خارجها الذين يشاركون العامين فرحة بمهرجان مسقط ٢٠١٧ . ■

## المهرجان فى عيون الزوار

متابعة. سعيد الهنداسي:



■ حمد البورديني

■ قال الدكتور حمد عبد البوريدي طبيب أسنان في مستشفى حمد في دولة قطر الشقيقة والذي تواجد في منزله النسيم ضمن فعاليات مهرجان متنته ٢٠١٧ الفيتا به بالقرب من موقع مخصص لصناعة الحلوة العمانية وسأناه بداية عن تواجده في متنته النسيم العام فأجاب حضرت من دولة قطر قبل يومين في زيارة خاصة للمهرجان مسقط على أن تعرف عليه من خلال وسائل الإعلام ووزارة بعض الأصدقاء له في سنوات ماضية ففرت

أن اتواجد فيه هذا العام وحول انطباعه عن زيارته وتواجده في السلطة اضاف الدكتور حمد البوريني اننا هنا بين اهلتي وفي بلدي ولا أشعر بالغربة وحظيت بحفاوة وتكريم وتقدير من اهلتي بالسلطة هذا البلد الغالي على قلوبنا جميعا فقطرين بيوت حكمة وشعبا وندبا ودعوا الى اهلتي القدير ان يديم عليكم هذه الافراح وان يديم على جلالة السلطان قابوس المعظم ثوب الصحة والعافية والعمر الدائم وأن يديمه ذخرا لهذا البلد العزيز وعن رأيه في مهرجان مسقط اضاف البوريني هو مهرجان رائع وفرصة للأسرة للاستفادة من محتويات المتنوعة كما هو الحال في تنوع سلطنة عمان الجميلة من جنباتها وسهولها ورمالها وبحارها وصحبات عمان الممتلئة للسياحة من كل أرجاء العالم ما تضمنه من مميزات سياحية رائعة وفي هذا المهرجان اليوم تجد هناك تنوع كبير من البنيات المختلفة التي يضمها سواء البنية البحرية والبدوية وهناك الموروثات والمنشآت البدوية والفنون التقليدية. أبرز ما لفت انتباهه من تنوعاته في المهرجان أشاد الدكتور حمد البوريني بالتنوع الجميل في المهرجان فهاك معارض تجارية استهلاكية يجد فيها المتسوق ضلالتة فيها يريد أن يبحث عنه أو يشتريه من بضائع ومنتجات من مختلف دول العالم تتوفر في سقف وأحد كما أن للأطفال والأسر نصيب وافر من الفعاليات من خلال الألعاب الكهربائية وأما الضخامة لبرجت أكثر من لعبة عم أطفالها وعشبا أجواء أسرية جميلة ورائعة وهذا الأخير الأولي للمهرجان وبأمانة أضافه هو مهرجان رائع وتنظيم أروع وما يندني تواجده العنصر العماني متواجد في جميع أرجاء المهرجان وهذا ما يشعرون بالفرح أن أبناء عمان متواجدين فيه ،وحول أهمية إقامة مثل هذه المهرجانات في دول الخليج بالإضافة التي تقدمها ينهي الدكتور حمد البوريني حديثه مبينا قائلا : بلأني أدرك أن تواجده لمهرجانات في دول الخليج بعد ذاتها يعطي انطباعا على الإهتمام التي توليه هذه الدول حول التعريف والترويج لمنتجاتها وأطباء فترة عن كل ما له علاقة بالماضي والحاضر وتعريف الزوار عن كل البلد من خلال معروضاتها ومنتوجاتها وعاداتها وتقاليدها فهي رسالة واضحة للعالم أن هذا الخليج يضم العديد من المنتجات والتمازج الرائعة في مختلف المجالات كما أن تنوع المهرجانات فرصة لشعب دول الخليج للتعريف في توعية الروابط وتكون تعارف وعلاقات وفرصة لتبادل الخبرات فيما بينهم. ■



■ **لينا خالد عبد الرحمن**



■ محمد البوسعيدى

وشاكرت في تقديم برنامج للأطفال عبر اذاعة سلطنة عمان العامة في خمس دورات متتالية .

وأشارت لنا إلى أن مشاركتها الأولى في مهرجان مسقط كانت في مسرح قرية الأسرة و الطفل ثم على المسرح العالمي الرئيسي في الدورة الماضية والحالية للمهرجان مسقط.

وعن مواهبها الأخرى غير التقديم الإذاعي قالت لنا: احب التمثيل بشقية التلفزيوني والمسرحي فشاكرت في تقديم مسلسل بقايا زمان بصحبة الممثلة القديره شمعنة محمد ومجموعة من الفنانين الخليجيين وسيتم عرضه في الأيام القادمة وايضا شاركت في احدى البرامج التمثيلية وكنت ضمن افضل ٢٥ ممثلة عربية .

وأضافت : شاركت في مسرحية للأطفال ومسرحيات ثقافية

كتب: خالد الرواحي:

■ موهبتان إعلاميتان تألقا في سماء المهرجان وعلى المسرح  
لترنيسي بامتزجه النسيم العام منذ العام الفائت وتواصل هذا  
التألق والظهور الإعلامي للدورة الحالية لمهرجان مسقط (لنحتفل  
بعغان) الذي طالما كان حاضرا مثل هذه المواهب لتتشق مسيرتها  
حو الشهرة والنجومية في فضاءات الأعلام المتنوعة .

لينا خالد عبدالرحمن مذبة اثبتت جدارتها للعام الثاني على التوالي لتكون مذبة على خشبة المسرح الرئيسي العالمي حضورها البارز وصوتها الازاعي الجميل ، فكان معها هذا اللقاء قالت : استهوتني موهبة التقديم الازاعي منذ ان كنت طالبة في المرحلة الاعدادية ونمت هذه الموهبة لدي بمرور السنوات

مواهب إعلامية  
تتألق في سماء  
المهرجان

اليوم .. الرئيسي والجنوبي يصدحان بصوتيهما بمتنزه النسيم



## ■ منذر الجنبي



## ■ سلطان الريسي

لحقت اليوم أمام جمهوره ويظهره  
بأجل الأتاني التي يسقى إلى  
تزوجها بجمهور اليوم، بعد أن  
برز أمام الجمهور بأغنية (فصيلة  
نادرة)،  
وسمى الفنان سلطان الريسي  
الحفل الغنائي بوصلة غنائية  
ثانية، والتي سيمزج فيها بين  
الفلكلور والطرب الذي جسده  
الريسي خلال مسيرته الغنائية  
الحافلة بالبعيد من المحطات والتي  
أبرز فيها بشكل لافت عبر العديد من  
الأغاني التي أرسلت في أذهان  
محبي الفن والطرب الأصلي. ■

■ تتواصل الحفلات الغنائية بمقتضاه النسيم، ضمن فعاليات مهرجان نسيم حيث يقابل الفنان سلطان الريسي والفنان منذر الجنبلي بالمتنزه، ليكون الزوار على موعد مع الطرب الأصيل وحamal الكلمة التي تبعث رونقاً مختلفاً بصورة طريفة ذات طابع جمالي يجذب الزائرين للمتنزه.

الوصلة الغنائية الأولى مع الفنان منذر الجنبلي الذي يستورد عبر حنجرته الغنية باقة متنوعة من أغانيه التي تجاوزت الأربعين أغنية، والتي بدأت منذ ٢٠١١،



## ■ المنتجات تصنع بأيدي عمانية

**تفت. عبد الله الرحي:**

■ يتواجد بإحدى أركان المعرض الاستهلاكي بمنتهى العمارات  
أوية لبيع أنواع البخور والعطريات لأحدى الأسر المنتجة، فنقوم  
السعود إبراهيم حسن بصفاة مختلف من البخور و الحمايرت  
العود بأواعه و كل هذه المنتجات تصنع بأيدي عمانية محلية  
تقول أم خلود، بتميز منتجاتنا بجودة عالية من حيث الأعداد  
الرائحة الزكية التي تدوم لوقت طويل ونحن لدينا بخور بمسميات  
اللبخون بخور مسرة ، وزلي، وعرايس،وليس،والجهره ،  
والأنس، و بأسعار تنافسية والعود معنا يتمتع بخصوصية فنحن  
صنع البخور المخلط، و أم أصالة و أضافت أم خلود نامل من خلال  
هذه المشاركة أن تخضع بقاعدة كبيرة من الزبائن و من المعجبين  
بمنتجاتنا و عن التحضييق و قالت نسوق في الإطار المحلي و عن  
طريق التواصل الاجتماعي .



■ اختبار المتقدمين لوظيفة مساعد مدير مدرسة من المصدر

## امتحانات لمساعد مدير مدارس الظاهرة

مترشحة من الإناث .

هدف الاختبار إلى قياس قدرات المترشحين

لوظيفة مساعد مدير مدرسة، والكشف عن

خبراتهم في ممارسة المهام الإدارية، وكذلك معرفة

مدى إطلاعهم على شروط أداء الوظيفة.

وقد شمل الاختبار الممارسات الإدارية والفنية

من واقع عمل الإدارة المدرسية

وأوضح خميس بن حمد الشكيلي رئيس قسم

تطوير الأداء المدرسية بالمديرية بأن الامتحان

أوجد جوا من الحماس والتنافس بين المترشحين

، وقد كشف الامتحان عن وجود فئات لديها حب

للمعمل الإداري وسعي للحصول على درجة عالية

تؤهلهم للمقابلة على مستوى المحافظة، وصولا

إلى المقابلة على مستوى الوزارة. ■



■ اختبار المتقدمت لمساعدات مدير مدرسة

## حملة تفتيش على الحظائر والمسالخ بالكامل والوافي



■ مفتشو البلديات خلال التفتيش على المسالخ والحظائر من المصدر

الكامل والوافي-من سعيد الهاشمي:

■ نفذت بلدية الكامل والوافي

ممثلة بقسم رقابة الأغذية والبيطرة

وبالتعاون مع دائرة التنمية الزراعية

بالولاية حملة تفتيشية لمدة ثلاثة أيام

متتالية للحظائر ومسالخ ومحلات

الدواجن واللحوم بالولاية شارك

فيها فنيو القسم والطبيب البيطري

ففي اليوم الأول تم زيارة الحظائر

والمسلخ البلدي كما تم زيارة محلات

الدواجن واللحوم وتهدف الحملة إلى

تبادل الخبرات بين البلدية والزراعة

في مجال صحة اللحوم ومدى

سلامتها وصالحيتها للإستهلاك

اللاذمي هذا ما أوضحه ناصر بن

محمد المشرفي رئيس قسم رقابة

الأغذية ببلدية الكامل والوافي. ■

بسم الله الرحمن الرحيم

ببالغ الحزن والأسى ينعى كافة

مرتادي رمسة (محارة)

بولاية المصنعة

زميلهم وأخاهم العزيز

المغفور له. بإذن الله تعالى.

خليفة بن سالم النصري

تعمده الله بالرحمة واسكنه فسيح

جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

# عقب نجاح أهدافه في موسمه الأول

## افتتاح الموسم الثاني لدوري الكليات

### للتبرع بالدم بجامعة السلطان قابوس



■ حضور كبير من الطلبة في فعاليات دوري الكليات بجامعة السلطان قابوس للتبرع بالدم من المصدر

## الدوري يهدف إلى توفير الكميات اللازمة والمستمرة من الدم للمستشفى الجامعي

والإخراج وساهمت هذه المبادرة

في نشر الوعي في المجتمع

الجامعي لقضية تعتبر من أهم

القضايا الصحية في وقتنا

الراهن.

وأشارت الطالبة ربا المغيرة

رئيسة فريق المتبرع ١٠٠٠ إلى

أن الفريق تشرف عليه مجموعة

الطب الحيوي بكلية الطب

والعلوم الصحية.

وقد تم إنشاء الفريق في عام

٢٠١٤ بهدف نشر ثقافة التبرع

في الوسط الجامعي وخارجه

واستقطاب المتبرعين للتبرع في

بنك الدم و أن الفريق فاز بالمركز

الثالث على مستوى الشرق

الأوسط ضمن المشاريع المقدمة

في تجمع الطب الطلابي التابع

للمنظمة القيدالية لطلبة الطب

(IFMSA) كما فاز بجائزة

المؤسسات والمبادرات مقدمة من

اللجنة الوطنية للشباب في يوم

الشباب المعاني لعام ٢٠١٦. ■

المستشفى الجامعي.

و أكدت بأن الاحتياج للدم

في المستشفى الجامعي مستمر

طوال العام نظرا لحاجة المرضى

في مختلف الأقسام والتوسعات

المستمرة في المستشفى

وتخصصاته مما يستوجب وجود

مثل هذه المبادرات في الأقسام

والحث على التبرع بالدم.

و أضافت ان المبادرة تعكس

التضامن داخل المجتمع الجامعي

بين الطلاب والموظفين في هذا

العمل النبيل والواجب إنساني و

تبرز التزام المظمين لهذا الدوري

بمسؤولياتهم الاجتماعية وأن

يكون لهم إسهام على مستوى

الجامعة في كل ما هو في مصلحة

المجتمع.

وقال الدكتور يوسف بن سالم

الهناي عميد شؤون الطلبة بأن

هذه المبادرة تعتبر مثالا يحتذى

به في مجال النشاط الطلابي من

حيث الفكرة والاضمون والتنفيذ

الأسبوع الأخير الذي تتنافس فيه

الكليات المتأهلة من كل مجموعة.

وسيتم الإعلان عن الكليات الفائزة

بالمراكز الثلاث الأولى في حفل

ختام الدوري. والجدير بالذكر

بأن دوري الكليات في موسمه

الأول العام الماضي انتهى بفوز

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

بالمركز الأول، فيما جاءت كلية

الهندسة في المركز الثاني تليها

كلية العلوم في المركز الثالث. كما

حصلت كلية التربية على جائزة

أفضل خطة ترويجية لثقافة

التبرع بالدم خلال فترة الدوري.

وأشارت الدكتورة أروى

الريامية رئيسة لجنة التبرع بالدم

بالمستشفى الجامعي بدور الطلبة

الفعال والمتحمين في هذا الدوري

والذي يعد إثباتا بمسؤولياتهم

الاجتماعية في كل ما هو في

مصلحة المجتمع الجامعي للعام

من خلال نشر ثقافة التبرع

واستقطاب المتبرعين بالدم لدعم

كلية التربية وكلية التمريض

وكلية الحقوق وتم اختيار

ثلاثة سفراء من الطلبة لكل كلية

لأشراف على مشاركة الطلبة

والموظفين في الدوري ويستمر

التنافس لكل مجموعة مدة أسبوع

وذلك حتى الرابع من مارس القادم

يتم خلالها تأهيل كلية من كل

مجموعة للتنافس النهائي. ويتم

احتساب وتقويم عدد من الجوانب

في عملية اختيار الكليات المتأهلة

ومنها عدد المتبرعين بالدم من كل

كلية وجهود الطلبة في التوعية

بأهمية التبرع بالدعم من خلال

ركنهم التوعوي في الكلية ووسائل

التواصل الاجتماعي وتفاعل

الطامق التدريسي ومشاركته

للطلبة في المنافسة. ويتم بعد

ذلك اختيار الكلية المتأهلة من كل

مجموعة من المجموعات الثلاث

للتنافس النهائي. وسيتم اعلان

الكليات المتأهلة في أمسية تقام في

الأسبوع الرابع من الدوري يليها

■ افتتحت جامعة السلطان

قابوس دوري للكليات للتبرع

بالدم بهدف غرس ونشر ثقافة

التبرع بالدم بين طلبة وموظفي

الجامعة وتشجيعهم على المبادرة

بالتبرع بالدم في بنك الدم

الجامعي وفي حملات التبرع

الداخلية ورفع روح المنافسة بين

الكليات لدعم وتوفير الكميات

اللازمة والمستمرة من الدم

للمستشفى الجامعي.

رعى افتتاح الدوري الدكتور

يوسف بن سالم الهناي عميد

شؤون الطلبة بحضور الدكتور

خليفة بن ناصر الوهبي مدير

عام مستشفى جامعة السلطان

قابوس وعدد من المدعوين وجمع

كبير من طلبة الكليات المختلفة .

بدأ الحفل بتقديم عرض مرئي

يستعرض مسار إنجازات الدوري

في موسمه الأول والذي كان له

صداه في إبراز قدرات الشباب

الجامعي في حمل رسالة التبرع

بالدم وتعزيزًا لدوره في هذا

العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

بعد ذلك قدمت الدكتورة أروى

بنت زكريا الريامية رئيسة لجنة

التبرع بالدم بجامعة السلطان

قابوس كلمة استعرضت فيها

إنجازات الدوري السابق وأهمية

مثل هذه المبادرات الشبابية في

دعم بنك الدم الجامعي لتوفير

الكميات اللازمة من وحدات الدم

لدعم المرضى .

بعد ذلك تم عرض شرح مبسط

لفكرة الدوري وآلية تقييم الكليات

المتأهلة تلاه سحب القرعة لتوزيع

الكليات في ثلاث مجموعات كما

صاحب الحفل بعض الفقرات

المتنوعة والسحوبات والمسابقات

بالإضافة إلى عرض للخيالة في

ساحة الأندلس بالجامعة أشرف

عليه خيالة جامعة السلطان

قابوس.

وضمت المجموعة الأولى كلية

الاقتصاد والعلوم السياسية

وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية

وكلية الزراعة والعلوم البحرية

وضمت المجموعة الثانية كلية

العلوم وكلية الهندسة وكلية الطب

والعلوم الصحية.

أما المجموعة الثالثة فضمت



■ أعضاء المجلس البلدي بالبريمي أثناء النقاش حول القيام بالأعمال الاجتماعية المختلفة من المصدر

## اللجنة الاجتماعية بالمجلس البلدي بالبريمي تناقش الإغاثة الإنسانية في حالات الطوارئ

البريمي.من سلطان بن خميس الجبحائي:

■ ناقشت اللجنة الصحية والاجتماعية

والبيئية بالمجلس البلدي بالبريمي خطة عمل

برامج سرعة الإغاثة والأعمال الإنسانية بمحافظ

البريمي والاستراتيجيات التي تهدف إلى سرعة

وفعالية الاستجابة لتقديم المساعدات بالتعاون مع

الجهات الحكومية والمتطوعين لمساندة دور جهات

الاختصاص. وعقدت اللجنة اجتماعها الأول لهذا

العام ب مكتب المحافظ برئاسة أحمد بن سعيد الكعبي

رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة، كما

ناقشت اللجنة موضوع خدمة المساجد في محافظة

البريمي من حيث النظافة والصيانة الدورية لها

والآليات والحلول التخطيطية المتعلقة بتوزيع

المساجد على المخططات السكنية.

كما تمت مناقشة مشروع زيادة المسطحات

الخضراء بمحافظ البريمي في الأراضي المخصصة

للمنزهات والطرق العامة وتزويد تلك المسطحات

بالإدارة والمياه والخدمات الأخرى لما لها من أهمية

في الجانب البيئي والجمالي والترفيهي ومناقشة

مطالب المواطنين فيما يتعلق بطلب تشغيل المسلخ

صلالة-» الإقليم»

## تطبيقية صلالة تناقش إدماج ذوي الإعاقة في البرامج الأكاديمية



■ عمل مجتمعي من مبدأ التكامل والتعاون بين أبناء المجتمع من المصدر

التوصيات المتعلقة بدمج هذه الفئة مع مختلف شرائح المجتمع، كما

تناول الاجتماع التعريف بتوجه وزارة التعليم العالي نحو هذا الهدف،

وتطرق إلى مناقشة ما يلزم من الوسائل والخدمات المادية والمعنوية

لدعم الطلبة ذوي الإعاقة لتسهيل دراستهم في كليات العلوم التطبيقية،

وكيفية المساهمة في تحقيق دمجهم أكاديميا واجتماعيا ضمن السياق

الذي تمارس فيه العملية التعليمية بالكليات، والعقبات المحتملة وكيفية

التغلب عليها، والاستفادة من خبرات المؤسسات الأخرى ذات الصلة في

هذا الجانب، فضلا عن نشر الوعي بين طلاب الكلية وطلاباتها للتعامل

مع زملائهم من ذوي الإعاقة، وأكد خلال الاجتماع على أهمية تأهيل

أعضاء هيئة التدريس في الكليات من خلال دورات تدريبية للتعامل مع

هذه الفئة من الطلاب. ■



## سوق مسقط يتجاوز حاجز ٥٨٠٠ نقطة في آخر جلسات الأسبوع

العمانيين بلغت ٢٥٥٨ ألف ريال عماني وبنسبة

■ سجل المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية ٣٠ أمس ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٠,١٦٪. وفي آخر جلسات الأسبوع حيث أغلق المؤشر عند مستوى ٥٨٠٢ نقطة مقارنة مع السابق ٥٧٩٣ نقطة، متجاوزاً حاجز ٥٨٠٠ نقطة.

وشهد المؤشر ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٥٥٪، ليبلغ عن مستوى ٨٠٥٧ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٥٨١٤ نقطة، فيما ارتفع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٦٦٪، ليبلغ عن مستوى ٧٦٩٤ نقطة مقارنة مع السابق ٧٦٥٠ نقطة، وتراجع مؤشر الخدمات بما نسبته ٠,٠٠٪، لتقف على ٣٠١٧ نقطة مقارنة مع إغلاقه السابق ٣٠١٩ نقطة، بينما تراجع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٥٠٪، ليبلغ عن أداء السابق ٨٥٨ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق بأن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٢٨ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ١٦٤٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٢٠ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠٧٠٪ عن آخر جلسة تداول والتي بلغت ما يقارب ١٧٨٠٠ مليار ريال عماني.

|    |                        |    |                       |   |                      |    |                      |
|----|------------------------|----|-----------------------|---|----------------------|----|----------------------|
| 37 | عدد التفرقات المتداخلة | 17 | عدد التفرقات العرقلية | 4 | عدد التفرقات السطحية | 16 | عدد التفرقات البسترة |
|----|------------------------|----|-----------------------|---|----------------------|----|----------------------|

---

**قيمة الشراء حسب الجنسيات**

| الجنسية | القيمة |
|---------|--------|
| مصريين  | 531.6  |
| سعوديين | 427.1  |
| عرب     | 90.9   |
| أخرى    | 50.4   |

## السوق النظامية

سوق المتابعة

سوق المصنّات والصكوك

## إجمالي حركة التكاثر

## المؤشرات

## تداول الجنسيات

| النسبة | نسبة التراجع<br>(عدد) | نسبة التراجع<br>(القيمة) | نسبة البيع<br>(عدد) | نسبة البيع<br>(القيمة) |
|--------|-----------------------|--------------------------|---------------------|------------------------|
| عاشقين | 78.94 %               | 51.63 %                  | 88.06 %             | 76.75 %                |
| مُحبين | 0.38 %                | 0.38 %                   | 5.38 %              | 8.32 %                 |
| عرب    | 1.29 %                | 0.89 %                   | 0.87 %              | 0.32 %                 |
| أخرى   | 19.39 %               | 47.10 %                  | 6.69 %              | 14.61 %                |

## مساع وجهود لترويج المقومات العمانية

التنوع الاقتصادي المأمول، وهذا ما أكدته خلال الإعلان عن خطتها لعام ٢٠١٧، فقد دشنت الهيئة في عام ٢٠١٥ تقارير موجزة حول خمسة قطاعات اقتصادية هي: إدارة النفايات، والسياحة، والزراعة والثروة السمكية، والصناعة، والخدمات اللوجستية، حيث تسعى ضمن خطتها لعام ٢٠١٧ لتغطية خمسة قطاعات اقتصادية أخرى في سبيل توفير كل ما يحتاجه المستثمر من معلومات وبيانات حول هذه القطاعات.

كما كشفت خطة «إثراء» الواعدة لعام ٢٠١٧ عن مجموعة من المبادرات الهادفة إلى فتح أسواق جديدة للصادرات العمانية غير النفطية، منها التنظيم والمشاركة في المعارض الدولية، وتنظيم اللقاءات الثنائية المباشرة مع المشتريين الدوليين بعد دراسة السوق المستهدف ومعرفة مدى قوة منافسة المنتج العماني فيه، والمشاركة في تنظيم معرض المنتجات العمانية أوبكس في نسختها السابعة بعد النجاحات التي تحققت في كل من إثيوبيا وإيران خلال العام المنصرم، إضافة إلى المشاركة في النسخة ٥٢ من المعرض الدولي للأحجار والتصميمات المعمارية وتكنولوجيا صناعة الأحجار «مارموماك»، والذي سيقام خلال شهر سبتمبر في مدينة فيرونا بإيطاليا، علاوةً على المشاركة في معرض جوائزو للأسمك والمأكولات البحرية خلال شهر أغسطس بجمهورية الصين الشعبية، وهي خطوات تصب في إنجاح توجه الدولة في الانعقاد من النفط كمصدر رئيسي للدخل. ■

المستهدفة التي تتماشى مع تطاعات الخطة الخمسية التاسعة. إن الجهد الذي تبذله «إثراء» لا يتوقف على مجال الترويج للفرص الاستثمارية للسلطنة، بل إن بلورة قدرتها على إتاحة كافة المعلومات التجارية والقانونية، جزء مهم من أعمالها، بالإضافة إلى تقديم الدعم اللازم للمستثمرين، وتسهيل إجراءاتهم، وقد قدمت الهيئة خلال عام ٢٠١٦ جملة من التسهيلات للمستثمرين لبدء مشاريعهم الاستثمارية في السلطنة، منها تسهيل الحصول على الموافقات والتراخيص، واستخراج السجل التجاري، وإيجاد الشريك المناسب لهم، حيث تقوم «إثراء» في الوقت الراهن بتسجيل الاستثمارات المحلية والأجنبية برأس مال لا يقل عن مليون ريال عماني في مختلف القطاعات والمناطق الاقتصادية والحرّة والمناطق الصناعية المخصصة للاستثمار بالسلطنة.

ولعل ما أعلنته «إثراء» عن تسجيل خمسة وعشرين شركة تجارية من (١٤) دولة برأس مال بلغ نحو ٦ ملايين ٥٤٣ ألف ريال عماني في عام ٢٠١٦م فقط، هو جهد يستحق الثناء، خاصة مع تركز تلك الاستثمارات في قطاعات واعدة تتواءم مع الخطة الخمسية للدولة مثل قطاعات: الصناعة، والزراعة، وإدارة النفايات، والإنشاءات، والتعليم، والنفط، والغاز، والعقار... إلخ.

إلا أن هذا الجهد لا بد أن يتسارع ليشمّل قطاعات أخرى، تسهم في توجه السلطنة نحو

■ تسعى الدول من وراء ترويج الفرص الاستثمارية بها إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص الداخلي والخارجي في الاستثمارات الضرورية لخطط التنمية، بالإضافة إلى ترويج تصدير منتجاتها بهدف تطوير التجارة، حيث تعمل على تخصيص جهات تقوم بتوفير المعلومات الخاصة بمناخ الاستثمار، والقوانين، وشرح الإجراءات، وكذلك تسليط الضوء على المشروعات الواعدة التي تقتضي استراتيجيتها تطويرها، حيث يتم التحرك وفق قطاعات تشكل الأولوية للاقتصاد الوطني والمجتمع، تتحدد من خلال دراسة المقومات الاقتصادية للدولة، والتشخيص الدقيق للموقع الجغرافي، حيث يمثل هذا التوجه عصر جذب جديدًا يسهل على الشركات الاستثمارية أخذ فكرة عامة عن واقع العمل والبيئة المحيطة.

وتتطلع الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات «إثراء» بهذا الدور، حيث تعمل على تسويق مقومات الاقتصاد العماني محليًا ودوليًا، لجذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية، وإيجاد شراكات استراتيجية إقامة المشاريع الاستثمارية اللازمة للنهوض بالاقتصاد الوطني، ففي مجال الترويج للاستثمار تواصل «إثراء» هذا العام حملاتها الترويجية في سبيل وضع بصمة للسلطنة على خريطة الدول الجاذبة للاستثمار بما تتمتع به من مزايا تنافسية من خلال التعريف بالحوافز والفرص الاستثمارية المتاحة بالسلطنة والمناخ الملائم لتأسيس المشاريع التجارية في القطاعات



رأي الوطن

ALWATAN

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العمانية لصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١١٠ فاكس: ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com  
alwatan@omantel.net.om

| المكاتب الإقليمية            | المكتب الرئيسي          |
|------------------------------|-------------------------|
| مكتب صلالة ☎ فاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١ | ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠        |
| مكتب عبري ☎ فاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠  | ص.ب : ١٨٨٨ السبيل ١١١   |
| مكتب نزوى ☎ فاكس : ٢٥٤١١٢٠٢  | ☎ ٢٤٤٩١٩١٩ - ٢٤٤٩٣٨٨    |
| مكتب صحار ☎ فاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩  | فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١ |
| مكتب ابراء ☎ فاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨ |                         |

| وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة<br>مؤسسة العطاء للتوزيع |
|-------------------------------------------------------|
| ☎ ٢٤٤٩٣٩٩٩ - ٢٤٤٩٢٩٣٦ - ٢٤٤٩٦٧٤٨ - فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠    |
| email: alatta@omantel.net.om                          |
| ص . ب ٤٧٣ العذبية ١٢٠                                 |

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الإمارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوطن

.. خلال متابعتنا لما جرى

في اجتماع مجلس الأمن أبلغني.

مراسل إحدى القنوات الفرنسية

المعروفة التي أرسلته إلى

بغداد لمتابعة تطورات الموقف

. كنت حينها مراسلا لإذاعة

مونتني كارلو . أن ما عرضه

ياول كان خاليا من الأدلة، كما

أنه غير مقنع، جازما بأن ياول

كان مضطرا للعرض ما زوده به

صفورُ الحرب في إدارة بوش،

لتبرير العمل العسكري....“

## هل أصبح تفويض العراق عن غزوه ممكنا؟

■ على الرغم من أن الدعوة الخجولة التي أطلقها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي التي تضمنت مطالبة الولايات المتحدة بدفع التعويضات للعراق جراء غزوها واحتلالها، وما أصابه من خسائر بشرية ومادية فإنها تؤسس لموقف وأرضية لها أسانيد قانونية وأخلاقية، وتفتح الباب للبدء بحملة واسعة لإجبار الولايات المتحدة على دفع التعويض لا سيما أن مبررات ومزاعم الغزو كانت باطلة ولا تستند إلى الحقائق، لا سيما اعتراف بعض رموز إدارة بوش الابن ببطان مزاعم امتلاك العراق لأسلحة محزنة دوليا. وعندما نستحضر الأجواء والتحضيرات الأميركية التي سبقت غزو العراق ونهتية مسرح العمليات لنشن العدوان عليه نتوقف عند دعوة واشنطن لاجتماع لمجلس الأمن الدولي في شهر شباط . فبراير من عام ٢٠٠٣ لتقديم ما لديها من معلومات مؤكدة على امتلاك العراق أسلحة دمار شامل في إطار سعيها لتبرير شن الحرب عليه.

من جانبها وزارة الإعلام العراقية استدعت الصحفيين العرب والأجانب الموجودين في ساحة الحدث، ونصبت لهم شاشات كبيرة في إحدى القاعات الرئيسية في الوزارة للنقل المباشر لاجتماع مجلس الأمن بحضور وزير الإعلام محمد سعيد الصحاف ووكيل وزارة الخارجية رياض القيسي وبعض المسؤولين عن ملف العلاقة بين العراق ومجلس الأمن ووفد التفتيش العاملة في العراق.

وقدم كولن باول وزير الخارجية الأمريكي الأسبق عرضا معززا بالصور المجسمة للشاحنات التي قال إنها تحمل معامل صغيرة لإنتاج الأسلحة الكيميائية، وأمان وجودها إلى حد التأكيد أن الصور التي عرضها مؤكدة، متهمًا السلطات العراقية بأنها تنقادي رصدها من قبل الأقمار الصناعية ووفد التفتيش بحركتها المتواصلة على مدار الساعة في العاصمة بغداد وجوارها للتصوير والإخفاء، على حد قوله.

وخلال متابعتنا لما جرى في اجتماع مجلس الأمن أبلغني مراسل إحدى القنوات الفرنسية المعروفة التي أرسلته إلى بغداد لمتابعة تطورات الموقف . كنت حينها مراسلا لإذاعة مونتني كارلو . أن ما عرضه باول كان خاليا من الأدلة، كما أنه غير مقنع، جازما بأن باول كان مضطرا للعرض ما زوده بها صفوفُ الحرب في إدارة بوش، لتبرير العمل العسكري وتضليل الرأي العام الأمريكي والغربي بقصة الشاحنات التي تحمل الأسلحة المخفورة طبقا لرواية باول.

وتعني السنون لتؤكد أن العراق بعد احتلاله عام ٢٠٠٣ جالت في مدنه فرق المقتشين والمخابرات الأميركية ولم تعثر على تلك الأسلحة المزعومة التي كانت تبحث عنها، وتوهم العالم أن العراق يمتلكها.

ولتأكيد خلق العراق من الأسلحة المخفورة اعتراف وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول بأن ما عرضه من اتهامات ومعلومات عن شاحنات كانت تحمل أسلحة مخفورة خلال اجتماع مجلس الأمن قبل أربعة عشر عاما كان مبالغا فيه، وغير صحيح، وهو نادم على تلك الرواية. وتبع موقف باول شهادة مدير الاستخبارات المركزية الأميركية جورج تينبت الذي أكد بدوره خلق العراق من الأسلحة المزعومة، وتشكيكه برواية من روج لقرار الحرب على العراق، ونفيه أنه أعطى الضوء الأخضر حول امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل. كما ورد في كتابه (في قلب العاصفة) . وهذا ما أكد أيضا مدير وكالة الطاقة الذرية محمد البرادعي في كتابه (سنوات الخداع).

وهنا نسال: ماذا تحقق للعراق؟ وكيف أصبح؟ وبأي اتجاه يسير وما هو مستقبله؟

يتلخص الجواب بصدارة العراق قائمة الدول الفاشلة التي ينخرها الفساد، وينهب ثروتها للصوصل الذين يستظنون بمراكز قوى داخل النظام، كما أن الحرية والديمقراطية التي وعدت إدارة بوش العراقيين بها تحولت إلى كابوس ينغص حياتهم بفعل جرائمهم التي ارتكبوها طيلة وجودهم في العراق والقوانين الجنائية التي أوقعت أفرد الخسائر بملايين العراقيين، فضلا عن فشل الطبقة السياسية التي تحكم العراق في تحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على ثروات العراقيين. ■



الشرق الأوسط

الطائفية  
هفتن  
التاريخية

## عن الكما الإيطالي والبيئة العربية

التجارية والحربية، وكذلك بسبب العادات السيئة برمي النفايات والمخلفات البشرية في تلك المناطق المائية، ويكفي من ذلك أن الأكياس البلاستيكية كانت سببا في نفوق أطنان من الأسماك على قياس ما حصل في البيئة البحرية العمانية الوضع الذي دفع المعنيين بهذه البيئة إلى منع استخدام تلك الأكياس واستبدالها بالأكياس الورقية، بل إننا أمام معضلة تحولت إلى ظاهرة (سباحية) تتعلق بأساليب الصيد الجائر للطيور والحيوانات البرية، وعندنا في العراق من يتفاخر بما ينجزه خلال رحلات إلى البراري، ولم يتم إيقاف تلك الجازر بإجراءات حكومية رادعة، وإنما تقلصت نسبيا بفعل المخاوف الأمنية، وما يمكن أن تضم البوادي من (مفاجآت) لا تحمد عقباها، وكذلك الصيد الجائر للأسماك خلال مواسم التكاثر، ولنا أيضا في مشاكل الزحف الصحراوي على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والهرد البشع في المياه المخصصة للمنازل بسبب جهل وعدم مبالاة ربات البيوت وهن ينشغلن في الأحاديث عن المسلسلات التركية ويتركن صنابير المياه مفتوحة رغم الشحة التي نعاني منها عربيا، وقد سبق لي أن شكوت منها قبل عدة سنوات في مقالة نشرتها (الوطن) الغراء تحت عنوان (متى يعطن العرب عطشهم)؟

المشكلة البيئية في البلاد العربية بنوية وكل ما اتخذ من إجراءات حتى الآن لإيقاف التدهور البيئي لا يعود سوى عمليات ترقيع ليس إلا، في حين أن بلدانا إفريقية هي في الحساب البيئي العام مختلفة، لكنها بدأت إجراءات رادعة في حماية بيئاتها، مع صعوبة الوصول إليها لأنها مناطق نائية وعرة لا تؤدي إليها أية طرق، لكنهم بدأوا يستخدمون الطائرات المسيرة (بدون طيار) لمسح الطبيعة هناك، وتحديد متطلبات رعايتها، والحفاظ على أحرارها النادرة، أما عربيا فقد برعت بعض الجماعات الأصولية في استخدام هذا النوع من الطائرات لحمل المتفجرات وإلقائها بهدف إحراق كل شيء حي. ■

■ لفت حقا اهتمام الإيطاليين الآن بثمرة الكما ضمن معدلات دفعت هذه النبتة إلى أن تنصدر وسائل الإعلام، في منافسة واضحة مع صور نجوم الفن والسياسة، وتدايعات القرارات التي اتخذها الرئيس الأميركي الجديد ترامب في ابتكار الحواجز.

لقد تزامنت مساعي الإيطاليين من أجل وضع تلك الثمرة الغنية غذائيا على قائمة التراث البيئي الذي ينبغي المحافظة عليه بأي اتجاه كان، بل توجهوا إلى الأبعد في مساعيهم من أجل إقناع منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة بهدف جعل تلك النبتة على قائمة التراث الإنساني ضمن السياقات المعتمدة دوليا، بالرغم من أن ذلك سابقا لم تعهدها اليونسكو. على أي حال تبين أن في إيطاليا أكثر من ٢٠٠ خبير زراعي مختص بثمرة الكما التي تضم ٢٠ نوعا، أندرها وأكثرها غلاء في الأسعار الكما الأبيض، إذ يباع الكيلو جرام الواحد منه بـ ٣٠٠ دولار.

وهكذا ليس لنا هنا أن نشير إلى الاهتمام الإيطالي بنبتة الكما تضامنا مع الإيطاليين في مسؤولية حماية الكما، وإنما لمجرد المقارنة بين حرصهم عليها واهتماماتنا عربيا بممتلكاتنا من النباتات التي تتميز بها المنطقة العربية خاصة إذا أخذنا بعين الواقع أن الإيطاليين لجأوا إلى حماية الكما بعد أن شعروا أن هناك تراجعا في زراعته، واحتمال حصول اندثار جزئي في بعض الحقول المختصة به، وبمعنى مضاف الخوف من انقراضه، ولذلك لجأوا إلى إقامة محميات لها على كل مساحة إيطالية، فأين نحن في العراق من هذا الاهتمام بنباتات نادرة انقرض منها ٣٠٠ نوع من الأحياء البرية والمائية على وفق مسؤولية خبراء عراقيين أعدوا سلسلة من التقارير الميدانية عن شؤون الأحياء البيئي، أما على صعيد البلدان العربية الأخرى فالحالة ذاتها إذا أخذنا بمعلومات تشير إلى متغيرات جسيمة حصلت في النباتات البحرية المتاخمة للشواطئ العربية، ومنها ظاهرة نفوق الأسماك وانقراض بعضها بفعل تحديات مخلفات وقود ودهون السفن



عادل سعد  
كاتب عراقي  
abuthara@yahoo.com

”

.. حددت وثيقة الجنرال

(غادي أيزنكوت) أربعة عناصر

أو إخطارات يُمكن لها تهديد أمن

«إسرائيل»، في ظل التغييرات،

والتغيرات الاستراتيجية

والإقليمية الجارية في محيط

«إسرائيل»، وهي: التهديد العسكري

الإيراني على مختلف مركباته،

الحروب النووية والصاروخية

وحروب الفضاء الإلكتروني

(السايبير) ومجالها المتوقع، فضلاً

عن الأخطار في الساحة الفلسطينية

عموماً وفي الضفة الغربية والقدس

المحتلة خصوصاً...“

“



علي بدوان

كاتب فلسطيني، دمشق، اليرموك

ali.badwan60@gmail.com

## «إسرائيل» والجيش وخطه في حروب «السايبير»

■ في مواجه تحديات حرب إلكترونية قادمة آتية، لا بد منها وفق المنظور «الإسرائيلي»، وتحديات الفضاء الإلكتروني (السايبير) بشكل عام، دُعَت دراسة «إسرائيلية»، حديثة، إلى إقامة شبكة من التعاون والتنسيق بين عموم المستويات الأمنية، والعسكرية، والمدنية، في «إسرائيل»، لإيجاد الردود اللازمة على ما تشكّله حروب الفضاء الإلكتروني (السايبير) من تحد كبير، عقب مباشرة «الهيئة القومية الإسرائيلية» للدفاع عن الفضاء الإلكتروني «الإسرائيلي» أعمالها في أبريل/نيسان من العام ٢٠١٧ الجاري.

وأوضحت الدراسة - التي نُشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب - وثلاثة من كبار باحثيه «أن مواجهة المخاطر الأمنية المتعلقة بالتهديدات القادمة من حروب الفضاء الإلكتروني (السايبير) تطلّبت من الهيئة القومية المناط بها القيام بهذه المهمة التنسيق الكثيف مع جهاز الأمن «الإسرائيلي العام (الشاباك) والجيش الإسرائيلي، لإمكانية الاستعانة بهما في تنفيذ هجمات إسرائيلية مضادة».

إن كل ذلك كان قد دفع مسبقاً، لرئيس هيئة الأركان الجنرال في جيش الاحتلال «الإسرائيلي» (غادي أيزنكوت) في يونيو/حزيران الماضي ٢٠١٦، لإقامة نراع عسكرية جديدة خاصة بحروب الفضاء الإلكتروني (السايبير) في إطار الجيش «الإسرائيلي» للقيام بمهام دفاعية وهجومية في أن واحد معاً.

وفي الدراسة المشار إليها أعلاه، دعا الباحث (شمونيل إيفن) إلى عدم تحويل الهيئة «الإسرائيلية»، لمواجهة حروب الفضاء الإلكتروني (السايبير) إلى جهة أمنية مهمتها تتركز فقط في جمع المعلومات الأمنية، لأن هناك جهات أمنية واستخبارية في «إسرائيل» تقوم بهذه المهمة على أكمل وجه. فيما طالب المشارك الثاني بالدراسة (ديفيد سيمان) بضرورة سن قانون خاص وتشريع خاص بحروب (السايبير)، على أن تشارك في صياغته جميع الجهات «الإسرائيلية» ذات العلاقة، سواء في المجال الأمني والعسكري، أو المدني. وأكد (ديفيد سيمان) وهو الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية (جهاز أمان) لمدة ٢٥ عاماً، وجود نفوذ واضح لجهاز الشاباك (الأمن الداخلي) في عمل (السايبير)، لكن هناك ضعفا ملموساً - من وجهة نظره - يلزم عمل الشرطة «الإسرائيلية» في هذا المجال، سواء بسبب الأوضاع القانونية أو قلة الإمكانيات التقنية لديها. أما المشارك الثالث (غابي سيبوني)، فقد أوضح: «أنه في أوقات الحرب يجب أن تتم إحالة المسؤولية من جهة الفضاء الإلكتروني (السايبير) إلى الجهات المخترطة فعلياً في يوميات القتال، وهما بصورة خاصة الجيش والشاباك الإسرائيليين». ولكن الدراسة إياها، تخلص إلى أن السنوات الخمس القادمة قد لا تحمل مخاطر جمة على نحو كبير، من ناحية حروب الفضاء الإلكتروني (السايبير) على «إسرائيل»، وهو ما يمنحها فرصة الاستعداد الجيد لها، والوقت متاح، وصياغة وسائل مناسبة لمواجهة.

في هذا السياق، ونتيجة التداخل والتداخلات والتقدير، بشأن الفضاء الإلكتروني عند المستويات العليا في «إسرائيل»، ومنذ نشر رئيس أركان الجيش «الإسرائيلي»، الجنرال (غادي أيزنكوت)، في أغسطس/ آب من العام ٢٠١٦ الماضي، علناً وللمرة الأولى في تاريخ الجيش «الإسرائيلي»، وثيقته المعروفة باسم «استراتيجية الجيش الإسرائيلي»، لم يتوقف الجدل في الأوساط الأمنية والعسكرية «الإسرائيلية»، إلى جانب المستوى السياسي، حول طبيعة العلاقة بين قيادة الجيش والقيادة السياسية. وقد ركّز الجنرال (غادي أيزنكوت) في وثيقته، في حينه، بشكل خاص على وجوب ترشيد الحوار بين المستوى السياسي والمستوى العسكري، لجهة توضيح المهام المطلوبة من الجيش في حال اندلاع حرب، وفي الفضاء الإلكتروني، وماهية الإنجازات التي يريده المستوى السياسي تحقيقها من الحرب، فضلاً عن توضيح الجيش وقيادته للمستوى السياسي ماهية طبيعة الأمور، أو الإنجازات التي يمكن للجيش تحقيقها، مع التأكيد على ضرورة توضيح مصطلحات ومفاهيم مثل الردع والحسم العسكري، حيث توضع الحزام المطلوبة من الميدان المفتوحة في الحرب القادمة، وأن الفلسطينيين لديهم كفاءات مُتطورة في هذا المجال، ولديهم أيضاً عقدهم العربي والإسلامي، ومجموعهم أمني من المتضامنين الذين سيشاركونهم تلك الحرب، التي في جوهرها حرب العقول في مواجهة العقول.

ومع أن الجنرال (غادي أيزنكوت) قد حدّد في وثيقته المذكورة، أن الكلمة الأخيرة في نهاية المطاف هي للمستوى السياسي في «إسرائيل» بشأن الحرب بشكل عام، بما في ذلك ما يتعلق بالحرب الإلكترونية (حرب السايبير)، إلا أنه أصرّ على جعل صلاحية إدارة العمليات القتالية، وتحديد مجريات المعركة ومنها معارك الفضاء الإلكتروني (حروب السايبير)، من اختصاص رئيس أركان الجيش، من دون أن يكون مُعرّضاً لضغوط من القيادة السياسية في كيفية إدارة الحرب والعمليات القتالية.

وكان الجنرال (غادي أيزنكوت) قد حدّد في وثيقته أن الامتحان الأكبر للجيش «الإسرائيلي» هو في قدرته على ضمان فترات طويلة من الهدوء قدر الإمكان، لإتاحة المجال أمام التطورات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ومراكمة القوة العسكرية لتكون قاعدة أكثر متانة تضمن جوهريته للمواجهة العتيدة، بما في ذلك ضمان التفوق في مجال الفضاء الإلكتروني وحروب (السايبير) المتوقعة. وعنى هذا القول ثم بناء تقدير الجنرال (غادي أيزنكوت) على مبدأ «غياب نمط الحرب الخاطفة»، أو «الحسم العسكري بالشكل التقليدي» السابق الذي ساد قبل الحرب الثانية على لبنان صيف العام ٢٠٠٦، وحروب «الرصاص المصبوب»، ومن ثم «عمود السحاب» والجرف الصامد، على قطاع غزة.

وحددت وثيقة الجنرال (غادي أيزنكوت) أربعة عناصر أو إخطارات يُمكن لها تهديد أمن «إسرائيل»، في ظل التغييرات، والمتغيرات، الاستراتيجية والإقليمية الجارية في محيط «إسرائيل»، وهي: التهديد العسكري الإيراني على مختلف مركباته، الحروب النووية والصاروخية وحروب الفضاء الإلكتروني (السايبير) ومجالها المتوقع، فضلاً عن الأخطار في الساحة الفلسطينية عمومًا وفي الضفة الغربية والقدس المحتلة خصوصاً، والأزمات السائدة في الدول المحيطة بفلسطين المحتلة (في إشارة واضحة لسوريا والعراق)، الذي «وقر للجيش الإسرائيلي واقعاً جديداً ينطوي جزئياً على فرص يجب استغلالها»، والكلام للجنرال غادي أيزنكوت. أما العنصر الأخير فيتعلق بتغيير نمط

تحرك وأداء الدول العظمى في المنطقة. ■



”

.. قديماً، وعلى وجه العموم، أمن البشر يصدّق ما يروونه

يعيونهم؛ فهُم بـ«المعاينة» فحسب كانوا يميّزون الصّدق من

الكذب في «الأخبار»، بمعناها العام؛ وهذا ما جاء بالنّصيحة «لا

تُصدّق إلا ما تراه عيناك»؛ فما يُسمّع، من «أخبار» لا يُصدّق إلا

بعد، ومن طريق، «المعاينة»؛ لكنّ «المعاينة الشخصية» تظل ضيّقة

الحدود..“

“



جواد البشيتي

كاتب فلسطيني، الأردن

jawadalbashite@yahoo.co.uk

## ما أصعب تمييز «الحقيقة» في هذا العصر!

صدّق «أخباره»؛ وبعض الرواة حَفَظوا «أخبارهم» في «مخطوطات»؛ فحَفَظُوا زمنًا أطول مُصدِّراً لهـ«الأخبار».

وبعد اختراع «المطبّعة» طَهَّرَت «الجريدة (الورقية)»؛ ثمّ ظهر «الذّبايع»، وكان لهما («الجريدة» و«الذّبايع») سطوة كبيرة على القراء والمستمعين؛ فإذا جادلت في صدق وصحّة خَبَرٍ ما، اَحْتَجَّوا بالقول الآتي: «لقد وُردَ في الجريدة»؛ ونحن نعرف أنّ «الكلام المطبوع» له تأثير أقوى في الناس؛ أمّا «الصورة» الخاصّة بالخبر، والمنشورة معه في «الجريدة»، فرَفَعَت منسوب الصّدقيّة في الخبر لدى الناس.

ومع نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين، اختلط الحابل بالنابل؛ فإنّ البُؤن يضيق، في استمرار، بين «الواقع الافتراضي» و«الواقع الحقيقي»؛ فهـ«الخبر - الفلم» تشاهده الآن وأنتَ يستبد بك الشعور بصعوبة واستعصاء تمييز حقيقته من زيفه. لقد بلغت تكنولوجيا الإعلام، في تطورها وتقدمها، مبلغها؛ فأصبح في مقدور صنّاع «الخبر - الفلم» أن يَتَقَنُوا «التزييف (والتزوير)» بما يُعْجزك عن كشفه وتمييزه؛ وما أكثر ما تشاهده الآن من هذا النمط من «الأخبار».

إنّنا، ومن الوجهة الإعلامية، نعيش الآن في «واقع افتراضي» صلته بهـ«الواقع الفعلي (الحقيقي)» صلة، «النقد المزور» بهـ«النقد الحقيقي»؛ وهذا «التزوير» أصبح من الإيقان بمكان. لقد عُدْنَا إلى «المعاينة»، باعتبارها طريقة لتحرّي الحقيقة في «الأخبار»؛ لكن مع فرق جوهري؛ فمن قَبْل، كنّا نعاين «الخبر» في «واقعه الحقيقي (الموضوعي)»؛ أمّا الآن فنعاينه في «واقعه الافتراضي» الذي يَرْتَفِع فيه، في استمرار، منسوب التزييف (والتزوير) المُخَفَّن، والذي يزداد إتناقنا! ■

■ فيوض من «الأخبار» نسمعها، أو نشاهدها، أو نقرأها، كل يوم؛ ونتناقلها أيضاً، مساهمين، من ثمّ، في توسيع دائرة انتشارها؛ لكنّ معضلة عصرنا الإعلامي تُكَمِّن في «التمييز»، أي في اشتداد صعوبة تمييز ما هو حقيقي منها ممّا هو زائف، وما هو صادق منها ممّا هو كاذب.

«الخَبَرُ» هو ما يَنْقَل ويَحْدَث به قولاً أو كتابةً؛ وهو «المعلومة إذا أُدبِغَتْ ونُشِرَتْ وُبِغَتْ»، فُذِّت، من ثمّ، مُكّاً لكل مُسْتَمِعٍ أو مشاهد؛ ومهمّة الصحافة (والإعلام على وجه العموم) هي الحصول على «المعلومة» قَبْل أن تلبس لبوس «الخبر»، ومن أجل إلباسها هذا اللبوس؛ فهـ«المعلومة» لديها القابلية للبيع والشراء؛ أمّا «الخبر» فليست لديه.

هل تُصدّق ما سَمِعْتَ، أو قرأت، أو شاهدت، من «الأخبار (التي بعضها على شكل «أفلام)» الخاصّة بهذا الأمر، أو بهذه القضية؟

إجابتك عن هذا السؤال، ومهما كانت، تُفَقِّر، وتزداد افتقاراً، إلى كلّ ما من شأنه جَعْلُك قادراً على تحرّي «الحقيقة الموضوعية» في «الخبر» الذي يَغْنِيكَ؛ وما عليك، عندئذٍ، إلا أن تُقَف من «الخبر» موقفاً «إيمانياً»؛ فإمّا أن «تؤمن» بصدقه، بلا أدلة وبراهين، وإمّا أن تُضرب ضففاً عنه لاعتبارك إيّاه غير جدير بالتصديق.

قديماً، وعلى وجه العموم، أمن البشر يصدّق ما يروونه يعيونهم؛ فهُم بـ«المعاينة» فحسب كانوا يميّزون الصّدق من الكذب في «الأخبار»، بمعناها العام؛ وهذا ما جاء بالنّصيحة «لا تُصدّق إلا ما تراه عيناك»؛ فما يُسمّع، من «أخبار» لا يُصدّق إلا بعد، ومن طريق، «المعاينة»؛ لكنّ «المعاينة الشخصية» تظل ضيّقة الحدود.

ثمّ جَعَلُوا «الثَقّة بصدق الراوي (أو المُحدِّث، أو الناقل)» مقياساً يقيسون به

## جدار الانعزالية الأميركية

■ عندما كتب الشاعر الأميركي روبرت فروست Frost قصيدته الداعية الصبت، الموسومة بإدامة جدار Mending Wall في بداية القرن الزائل، فإنه أراد أن يرمز بها لميول

الذهنية الأميركية إلى الانعزالية Isolationism . وقد ترافق هذا الميول الجارف مع كل ما هو أميركي من أدنى أشكال الوجود الاجتماعي، إلى سياسة الولايات المتحدة على المستويين العالمي والإقليمي.

وبفضل الانعزالية الأميركية عن «العالم القديم» بسبب محيطين عملاقين، الأطلسي والهادي، تمسكت أميركا بفكرة الانعزال، بما تنطوي عليه من إيجابيات وسلبيات، تأسيساً على التشبث بفكرة «العالم الجديد» حتى أقحمتها اليابان في الحرب العالمية الثانية يوم قصفت الطائرات اليابانية قاعدة «بيرل هاربر».

إذ وجد الرئيس الأميركي آنذاك (روزفلت) نفسه مضطراً لدخول الحرب مع «الحلفاء» ضد «المحور»، الألماني، الإيطالي، الياباني، وبإسقاط قبلتين ذريعتين على مدينتي «هيروشيما» و«ناجازاكي»، اضطر إمبراطور اليابان إعلان الاستسلام أمام أميركا، على مضض، خشية المزيد من القنابل الفتاكة من النوع أعلاه.

أما أن يحيا المرء في أميركا فعلياً، فلا يمكن له إلا أن يصطدم بجدار الانعزالية، أو الانفصالية، إن شئت. لم تزل آثار هذا الميل للانعزال قوية عند الأميركيان، بغض النظر عمّا نلاحظه في التعامل مع بعضهم من ترحيب وحب اطلاع: إلا أن هذا كله لا يزيّد عن غطاء اجتماعي خارجي سميّك يلف في دواخله نزوعاً مبالغاً به للانفصال عن الآخرين بوصفه علامة تمييزهم عن سواهم. ودلائل الميل للانفصال في المجتمع الأميركي يمكن أن تصل حدّاً يستغربنا نحن الشرقيين، نظراً لما تعودنا عليه من حب الاختلاط والإطلاع والتعاشر والتضامن المجتمعي.

في أميركا، ليس لك أن تستغرب نزولك للسكن في بيت جديد تبتاعه، دون سؤال من جارك عنك أو حتى، دون تحية خفيفة من نوع «مرحباً» عندما يلاقيك على باب المنزل صباح كل يوم؛

”

إن يحيا المرء في أميركا فعلياً،

فلا يمكن له إلا أن يصطدم بجدار

الانعزالية، أو الانفصالية، إن

شئت. لم تزل آثار هذا الميل

للانعزال قوية عند الأميركيان،

بغض النظر عمّا نلاحظه في

التعامل مع بعضهم من ترحيب

وحب اطلاع: إلا أن هذا كله لا يزيّد

عن غطاء اجتماعي خارجي سميّك

يلف في دواخله نزوعاً مبالغاً به

للانفصال عن الآخرين بوصفه

علامة تمييزهم عن سواهم.

“



أ.د. محمد الدعيمي

كاتب وباحث أكاديمي عراقي

**تقرير اخباري** 



## صد هجوما إرهابيا على مطار السين العسكري في ريف دمشق

# الجيش السوري يسيطر على أوتسترد «حلب - الباب» . ويحرر ٣٢ بلدة من داعش



■ سورية نازحة جراء المعارك بمدينة دير الزور تحمل طفلها على كتفها في مخيم للاجئين بمدينة الهول الواقعة شرق محافظة الحسكة

## أنقرة تكشف غاراتها وتعلن مقتل عشرات الدواعش شمال سوريا

■ أنقرة - وكالات : قال الجيش التركي في بيان له أمس إن طائراته قتلت ٥١ عنصراً من تنظيم داعش في عمليات بشمال سوريا خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة. وأضاف البيان أن الطيران العسكري التركي دمر أيضاً ٨٥ موقعا لداعش في مناطق الباب وتادف وقباسين وبزاعة بينها مبانٍ ومركبات عسكرية. وكانت مقاتلات

المواقع التي خسرها. فيما نفذت الطائرات الحربية ضربات جوية مكثفة استهدفت المنطقة. وتتواصل الاشتباكات في أطراف القلمون الشرقي بريف

دمشق - الوطن - وكالات :

■ أعلنت القيادة العامة للجيش السوري في بيان أمس الخميس السيطرة على أوتسترد (حلب - الباب) بطول ١٦ كم وتحرير ٣٢ بلدة ومزرعة خلال العملية العسكرية التي ينفذها ضد تنظيم داعش في ريف حلب الشمالي الشرقي. وذكرت وكالة «سانا» التي تلقت نسخة عن البيان أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع الحلفاء تمكنت خلال العملية العسكرية الواسعة التي بدأتها منذ عشرين يوماً ضد تنظيم داعش شمال شرق حلب، تمكنت من تحرير أكثر من ٣٢ بلدة ومزرعة بمساحة إجمالية بحدود ٢٥٠ كم<sup>٢</sup> وبجبهة تصل إلى ٢٥ كم وعمق حتى ١٦ كم والسيطرة على أوتسترد -حلب- الباب بطول ١٦ كم». وأضاف البيان إن «الوحدات المقاتلة نجحت خلال العملية في اقتحام أعقد الحصينات وإبطال وتفكيك مئات المخفخات والعبوات الناسفة وتدمير عشرات الأنفاق لتنظيم داعش في المنطقة وتكبيده خسائر كبيرة في العتاد والعديد»، مشيراً إلى أن «هذا الإنجاز يوسع دائرة الأمان حول مدينة حلب ويشكل منطلقاً لتطوير العمليات العسكرية في مواجهة التنظيم، إضافة إلى توسيع مناطق سيطرة الجيش في ريف حلب والتحكم بطرق المواصلات التي تربط المنطقة الشمالية بالمنطقة الشرقية».

وتتمكنت قوات الجيش السوري من تحقيق تقدم جديد واستعادة قصر الحير الغربي ومنطقة أخرى بالقرب منها، وسط قصف عنيف ومكثف من قوات الجيش على محاور الاشتباك ومواقع التنظيم ومناطق سيطرته. وتستمر محاولة من التنظيم لاستعادة

## تونس : تأكيد إجراء الانتخابات البلدية نهاية العام

■ تونس - أ ف ب: أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس شفيق صرصار لوكالة الأنباء الفرنسية، أن أول انتخابات بلدية بعد الانتفاضة ستجري في تونس بحلول نهاية العام، غداة تصويت البرلمان على القانون الانتخابي. وبعد أشهر من الانتظار، صادق البرلمان التونسي الثلاثة على قانون جديد للانتخابات يعطي قوات الجيش والأمن التي لم يسبق لها الاقتراع منذ الاستقلال، حق التصويت في الانتخابات البلدية والجهوية (المحلية) التي ستسمح بترسيخ التحول الديموقراطي في مهد الربيع العربي. وقال صرصار إن «هذه خطوة مهمة تم اتخاذها. الآن يمكننا أن نحضر بثقة للانتخابات البلدية قبل نهاية ٢٠١٧، ملحقاً إلى أن الانتخابات المحلية قد تجرى في وقت لاحق». وتعطل تعديل قانون الانتخابات

## السعودية : السجن ٧ سنوات

## لإرهابي انضم لـ «الانصرة» في سوريا

■ الرياض - وكالات: قضت المحكمة الجزائية السعودية بسجن مواطن سعودي سبع سنوات بعد ثبوت إدانته بانضمامه إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في سوريا. وجاء في حيثيات الحكم الابتدائي ، الذي وزع أمس الخميس ، أنه ثبت إدانة مواطن وذلك بعد خروجه إلى بؤر الإرهاب في سوريا، والانضمام لإحدى التنظيمات الإرهابية (جبهة النصرة) وعدد من التنظيمات الأخرى، والتدريب في معسكراتهم على استخدام الأسلحة، وتنسيقه لخروج شقيقه إلى سوريا من أجل المشاركة في القتال الدائر هناك، وإنتاجه وإرساله وتخزينه ما من

## القوات العراقية تقصف الإرهابيين

## غرب الموصل تمهيدا للتوغل البري

■ الموصل - وكالات : شنت القوات العراقية والتحالف الدولي، فجر أمس الخميس، قصفاً مدفعياً وغارات جوية مكثفة على الجانب الغربي من الموصل، في خطوة تمهد لاقتحام هذا الجانب بڑيا.

وأفادت مصادر عسكرية عراقية بأن مدفعية الجيش العراقي قصفت بصورة مكثفة الجانب الغربي من مدينة الموصل، الذي يخضع لسيطرة تنظيم داعش، واستهدف القصف معازل مسلحي داعش ومواقعهم.

وبالتزامن مع ذلك، أغارت طائرات حربية عراقية وأخرى تابعة للتحالف الدولي بشكل مكثف على تحصينات داعش في الجانب ذاته. وكانت القوات العراقية ألقت في اليومين الماضيين منشورات على الجانب الغربي للمدينة، دعت فيها العراقيين هناك إلى الاستعداد لعملية التحرير من قبضة التنظيم الإرهابي. وتحدثت مصادر في الجيش العراقي هذا الأسبوع عن استكمال التشكيلات المسلحة للتحريريات اللازمة لاقتحام الجانب الأيمن من الموصل، وهي في انتظار الأوامر من القيادة العليا. على صعيد آخر، عاد الآلاف من النازحين من مخيمات الخازر وحسن الشمالي وزيلكان إلى مناطقهم في أحياء الضفة الشرقية من الموصل

عن سقوط مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الجانبين.

في غضون ذلك، قال مصدر عسكري سوري إن «الجيش احبط هجوما كبيرا على منطقة المثلث شمال شرق مطار السين العسكري بريف دمشق ودمر أكثر من ٥ سيارات مزودة برشاشات دوشكا بمن فيها من تنظيم داعش». وأكد المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الجيش السوري يقوم حالياً «بتأمين طريق مطار السين بعد المعارك العنيفة التي خاضها ضد مسلحي داعش ويتابع تحصين مواقعه وتوسيع نطاق السيطرة في محيط المطار».

## الجزائر تعلن عن إجراء «التشريعة» في مايو المقبل

■ الجزائر - وكالات: أعلنت رئاسة الجمهورية الذي يقوده مدير ديوان رئاسة الجمهورية وزير الدولة احمد اويحيى. أما المعارضة فتتشكل من أحزاب اسلامية (تكتل الجزائر الخضراء وجبهة العدالة والتنمية، ٦٠ مقعدا) ويسارية (جبهة القوى الاشتراكية. ٢٧ مقعدا وحزب العمال. ٢٧ مقعدا). كما يوجد في المجلس نواب مستقلون وممثلون لحزبات صغيرة. وفي ديسمبر، أعلنت ثلاثة أحزاب اسلامية -تحالفا استراتيجيا- استعدادا للانتخابات التشريعية كمرحلة أولى قبل الاندماج التام في نهاية السنة. ويتعلق الأمر بحركة البناء وجبهة العدالة والتنمية التي يرأسها عبد الله جاب الله وحركة النهضة التي اسسها الأخير في التسعينات قبل أن يفصل عنها بسبب صراعات الزعامة. ■

## تقرير دولي : التنظيم بات أقوى من أي وقت مضى

## اليمن : واشنطن تقر بسقوط مدنيين ومقتل أحد جنودها خلال عملية ضد «القاعدة»



■ يمنيون يعاينون منزلا دمرنا جراء المعارك الدائرة في صنعاء

ثلاثة عسكريين آخرين بجروح في حادث مروحية من طراز «في ٢٢ اوسبراي» بالقرب من مكان العملية. وقامت المروحية بهبوط عنيف خلال العملية، واضطر الجنود الأمريكيون الى تدميرها حتى لا تقع في ايدي التنظيم القاعدة. وكان وليام «راين» اوينز من قوات النخبة «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب لديها تقليد راسخ ومروع يقوم على وضع نساء واطفال في مناطق عملياتها ومسكراتها، كما انها تتجاهل باستمرار ارواح الابرياء». في الجانب الأمريكي، اصيب ثلاثة جنود أمريكيين بجروح في المواجهات بالإضافة الى مقتل الجندي. كما اصيب

وقالت القيادة المركزية في بيان ان «مدنيين قتلوا على الأرجح في تبادل اطلاق نار خلال عملية عسكرية في اليمن في ٢٩ يناير وان بينهم اطفالا على ما يبدو». ويبدو ان الضحايا المدنيين قتلوا عندما تدخلت طائرة اميركية لمساعدة القوة الخاصة التي نفذت العملية العسكرية عند فجر. وتابع بيان القيادة المركزية ان الجنود الأمريكيين الذين كان من المفترض ان ينفذوا العملية بشكل مباغت فجرا «تعرضوا لاطلاق النار من كل جانب بما في ذلك منازل وبنان مجاورة». وتابع ان العملية «مقدمة، وشملت اسلحة نارية صغيرة وقنابل

وشدد البنتاجون على ان العملية كان يتم الاعاد لها منذ فترة طويلة وبموافقة من ادارة براك اوباما. الا ان «اسباب علانية» حالت دون تنفيذها قبل اسبوعين عندما كان الرئيس السابق لا يزال في منصبه. وتم تغيير الموعد الى يوم الأحد في ٢٩ يناير. وكان المتحدث باسم البيت الابيض شون سبايسر اقر الاربعة بانّه لا يمكن اعتبار ان العملية «نجحت ١٠٠٪» بسبب مقتل الجندي الاميركي، لكنها اتاحت الحصول على «كمية هائلة» من المعلومات حول تنظيم القاعدة. واعلن البنتاجون مقتل ١٤ مقاتلا من القاعدة.

■ واشنطن - عواصم - وكالات:

ادت العملية العسكرية الاولى التي اجازتها الادارة الاميركية الجديدة برئاسة دونالد ترامب في الشرق الاوسط واستهدفت تنظيم القاعدة في اليمن، الى مقتل مدنيين بينهم اطفال وجندي اميركي. واقرت القيادة المركزية للقوات الاميركية في الشرق الاوسط في بيان الاحد في اليوم نفسه الذي نفذت فيه العملية بان القوات الاميركية الخاصة نفذت عملية في كلاً بوسط اليمن اسفرت «على الأرجح» عن مقتل مدنيين بينهم اطفال. وتوجه الرئيس الاميركي مساء الاول اربعاء الى قاعدة دوفر الجوية في ديلاوير (شرق) لاستقبال جثمان وليام «راين» اوينز (٣٦ عاما)، أحد عناصر قوات النخبة في سلاح مشاة البحرية الذي قتل في العملية. وفي تقرير نشر أمس الخميس بعنوان «القاعدة في اليمن: قاعدة في طور التوسع»، أوضحت مجموعة الأزمات

الدولية (انترناشونال كرايزيس غروب) ان العملية ادت الى مقتل العديد من المدنيين بينهم على الاقل عشر نساء واطفال، بالإضافة الى رجال من القبائل المحلية. واعتبرت المجموعة المستقلة التي تحلل النزاعات حول العالم ان العملية «لا تبشر بالخير» في الجهود المبذولة من أجل «مواجهة القاعدة في جزيرة العرب بذكاء وفعالية، لانها تعزز حجة التنظيم الذي يؤكد أنه «يدافع عن المسلمين ضد الغرب». وتتمت العملية بعد اسبوع على تولي ترامب مهامه الرئاسية. وكانت الاولى التي تحصل على ضوء اخضر من الرئيس الجديد في اطار تعزيز مكافحة التطرف





بنك مسقط  
bank muscat

جازا بلانكا  
CASABLANCA  
Enchanting memories...



سويس أربيان  
SWISS ARABIAN

رقم الاتصال ٢٤٧٣٣٣٣  
CONTACT NO: 24715773



MEETHAQ  
للمصرفة الإسلامية  
Islamic Banking

إنجاز معاملاتك المصرفية أصبح أسهل  
مع ميثاق للخدمات المصرفية عبر الإنترنت

- دفع الفواتير • تحويل الأموال إلى أي حساب في السلطنة • التبرعات الخيرية
- الاطلاع على كشف الحساب المفصل • التقدم بطلب خدمة



الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

س.ت.رقم ١٩٧٣٣٨

2465 6666

www.meethaq.om

f t i n

الوطن

٤٧

عاما  
على  
القمة

الرياضي

SPORTS

sports@alwatan.com.om

١٤

اليوم ٣ مواجهات ساخنة في افتتاح الجولة  
الـ ١٤ لدوري عمانتل للمحترفين في كرة القدم ..  
١٥-١٤

١٦

إسدال الستار على المحطة الـ ١١ للمهرجان  
السنوي لسباقات الهجن الأهلية بأدم..

# المنقذ!!

■ نجح الحارس المخضرم عصام الحضري في التصدي  
لركلتي ترجيحيتين وقاد منتخب مصر إلى نهائي كأس  
الأمم الإفريقية في الجابون، بفوزه أمس الأول في نصف  
النهائي على بوركينا فاسو بركلات الترجيح ٤-٣ (١-١).  
وكان الحضري (٤٤ عاما)، أكبر لاعب يشارك في تاريخ  
كأس الأمم الإفريقية، نجم نصف النهائي قد لعب دور المنقذ،  
إذ صد ركلتي الترجيح الرابعة والخامسة لبوركينا فاسو،  
واللتين سددهما حارس المرمى البوركيني هيرفيه كوفي  
واللاعب برتران تراوريه تواليا، وصد الحضري . الذي  
بقيت شبابه نظيفة في المباريات الأربع الأولى . الركلتين  
بيده اليمنى، علما أن عبدالله السعيد أضاع ركلة الترجيح  
الأولى لمصر بعدما لمسها كوفي بيده وأحالها إلى القائم  
الأيمن.. واللقطة تظهر فرحة الحضري عقب نجاحه في  
تأهل مصر إلى نهائي كأس أمم إفريقيا بالجابون. ■■

■ تفاصيل.....ص ١٧

رويترز

■ أوسلو . رويترز : أعلن الاتحاد النرويجي لكرة القدم تعاقده مع السويدي لارس لاجرباك الذي حصل فريقة السابق أيسلندا على تعاطف الجماهير في جميع أنحاء العالم خلال بطولة أوروبا ٢٠١٦ ليتولى تدريب المنتخب الأول ، ويتولى لاجرباك . الذي درب السويد تسع سنوات . مسؤولية منتخب النرويج خلفا لبيير ماتياس هوجمو الذي ترك منصبه بعد ثلاث سنوات هزيلة قضاها في المنصب وفي أعقاب بداية محيطة لتصفيات كأس العالم ٢٠١٨ ، وقال لاجرباك (٦٨ عاما) الذي يعمل كمستشار ليان انرسون المدرب الجديد للمنتخب السويدي «أنا متحمس للغاية» ، وأخفت النرويج في التأهل لكأس العالم ٢٠١٤ ونهايات بطولة أوروبا ٢٠١٦ .■

## تدريب

# عودة قطار دورينا ب٣ مواجهه

## «الشباب للحفاظ على

## صحم وصحار فـ

## «مسقط لتصبح



متابعة . صالح البارحي  
ويحيى المعمري  
وعبدالعزيز الزنجالي :

■ ومرت الأيام ... وتركنا المنافسات (العالمية) لنعود للمنافسات (المحلية) ... فبعد شهرين من هجران اللاعب لأنديتنا المحلية ... ومن أجل عيون الأحمر العسكري الذي توج بطلا لكأس العالم العسكرية الثانية قبل عدة أيام ... وفي خضم فرحة عارمة ما زال يعيشها الوسط الرياضي بالسلطنة نظير هذا الإنجاز ... ها نحن نعود معا لمواصلة مشوار دوري محترفين ... حيث تبدأ مساء اليوم الجولة الرابعة عشرة للدوري الأقوى محليا ... فالمنافسة وصلت لذروتها ... فهناك صدارة مهددة وبها صراع كبير ... وهناك قاع مشتعل وبه بحث عن هروب كبير .. وبينهما مراكز في منطقة الدفء يتناهبها الطموح للاقترب من الصدارة والخوف من التراجع والازدلاق لمناطق الخطر في مؤخرة الترتيب ... وبين هذا وذاك آمال عظام لفرق تبحث عن أمجادها مجددا وأخرى تبحث عن إنقاذ متفرد بطبيعة الحال ...

رابطة دوري المحترفين



■ عمر المالكي



■ سالم سلطان



■ فوزي بشير

## اختبار صعب

■ اختبار صعب للغاية ذلك الذي سيخوضه الشباب متصدر الدور الأول لدورينا ... مواجهة لها الكثير من الاعتبارات في بداية القسم الثاني للدوري ... حيث يواجه عنوان النصر القادم من محافظة ظفار بأمل واحد لا غير وهو الوصول للنقطة (٢٤) والتمسك بخطفه في المنافسة على اللقب حتى النهاية خاصة وأنه أضاف الكثير من مقومات النجاح للفرقة في فترة الانتقالات ... مجمع صحار سيكون مسرحا للمواجهة العنيفة جدا لطرفي الحوار .. فالشباب يهدف المحافظة على الصدارة ... والنصر من أجل الاقتراب منها بكل وسيلة .. نادي الشباب وكما يعلم الجميع حدثت فيه تغييرات كبيرة على مستوى الجهاز الفني وذلك بعد أن تم استدعاء الكايتن وليد السعدي مدرب النادي للانضمام إلى الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول كمساعد للمدرب وقد ارتأت إدارة النادي التعاقد مع المدرب الوطني سالم سلطان ليحل بدلا عن السعدي الذي قبل المهمة وهو أمام اختبار حقيقي أمام استقرار النصر بقيادة عبدالناصر المكيس بالإضافة إلى العديد من الإضافات التي قامت بها إدارة النصر في فترة الانتقالات باستقطاب أسماء محلية قوية ومعها تعاقب مع المغربي عبدالرزاق بن تايري ، كما أن الشباب استغنى عن كوفي ميثاك وأعاد البرازيلي لوكاس لقاظته مجددا .

**سالم سلطان : إعدادنا جيد ونتمنى البداية الجيدة**

تحدث مدرب نادي الشباب سالم سلطان عن صراع اليوم أمام النصر قائلا : فترة التوقف كانت كبيرة نتمنى أن لا يتأثر الفريق وخاصة هو بطل الشتاء ولكن طبيعى ليس لفريق الشباب وإنما لجميع الفرق سيكون التأخير ، سنعتقد نجم الفريق يونس المشيفري وهادفه برصيد ٧ أهداف بسبب البطاقات الصفراء ، لكن الحقيقة في جاهزية تامة ، حاولنا أن نلعب مباريات أكثر لنضع الفريق في رتم المباريات ولكن أتوقع الإعداد جيدا لخوض منافسات الدور الثاني ، أتمنى أن يوفق اللاعب لوكاس وهو ليس غريبا عن الدوري العماني وأيضا المدافع عبدالرحمن ثويني سبق وأن لعب لنادي صور ، ان شاء الله يكملون مع المجموعة الموجودة ، كل المواجهات ستكون قوية ليس هناك فريق سهل حتى فرق المؤخرة في الترتيب نتمنى أن نبدأ بداية جيدة مع النصر للحفاظ على مركز الفريق .. طبعاً استعدادات الجماهير الشبابية للمباراة ليست بالمغربية ودعمهم ومؤازرتهم لنا دافع كبير لتقديم المستوى والنتيجة إن شاء الله .

**هنر المالكي : لا بد أن نواصل بنفس النهج .. والنصر فريق كبير**  
قال عمر المالكي نجم نادي الشباب عن اللقاء : فترة التوقف كانت طويلة جدا كنا نتمنى عدم التوقف الطويل بحكم سلسلة النتائج الإيجابية التي حققناها ورتم الفريق الجيد ، ولكن لا بد أن نواصل على نفس النهج فالدور الثاني ، الاستعداد كان جيدا لعبينا عدة مباريات ودية مع المنتخب العسكري وبعض الأندية المحلية بالنسبة للتعادات.رحل محترف بمستوى عال وتعاقدنا مع محترف بمستوى عال أيضاً ونتمنى له التوفيق. النصر ناد كبير ونحن نحترمه ، لعبنا مباريات كثيرة ضدهم هذا الموسم وكانت مباريات قوية ورائعة ..

## خليفة الشبلي :

## لا نستطيع توقع نتيجة المباراة

■ قال خليفة الشبلي مساعد مدرب صحار : الحمد لله الاستعدادات سارت حسب المخطط لها فنيا وإداريا ، وكانت هناك بعض الغيابات بسبب ارتباط اللاعبين بجهات عملهم خارج صحار ، ولكن مجلس الإدارة بذل جهودا كبيرة لحل تلك المشكلة وأصبح الحضور اليومي للتدريبات جيدا ، ونعاني من إصابة بعض اللاعبين الأساسيين ، وخلال الأسابيع القادمة سيتواجدون مع الفريق بعد انتهاء برنامج العلاج والتأهيل ، والجميع جاهز للمشاركة في أي وقت . وتحدث الشبلي عن لقاء هذا المساء أمام الجار صحم وقال : مبارياتنا أمام صحم لها طعم خاص بسبب الحضور الجماهيري المميز ، ولا نستطيع توقع نتائجها مسبقا لأن مباريات الدوري تختلف تماما عن المباريات الأخرى ، وأتمنى أن تكون المباراة جميلة في كل شيء وممتعة ، وأن تكون هذه المباراة بداية الانطلاقة لصحار وتحقق الفوز لتتقدم للمراكز الأولى ونكمل المشوار ، ونحن نسعى لتحقيق مركز أفضل عن المركز الرابع الذي أنهى به الفريق مباريات الدور الأول ، ومباريات الدور الثاني أصعب بكثير عن مباريات الدور الأول بسبب جاهزية الأندية وتعزيز صفوفها بلاعبين مجيدين ، وعلينا الاجتهاد كثيرا ، ونأمل أن يكون المحترفون الجدد عند حسن ظن الجميع ويكونون إضافة قوية للفريق ، وجماهيرنا ستكون حاضرة بكل تأكيد ، وستقف مع الفريق في جميع المباريات . ■



■ خليفة الشبلي مساعد مدرب صحار

| مباريات اليوم       |        |         |           |
|---------------------|--------|---------|-----------|
| الفريقان المتباريان | الملعب | التوقيت |           |
| مسقط                | ظفار   | 5.15    | مجمع صور  |
| الشباب              | النصر  | 5.15    | مجمع صحار |
| صحار                | صحم    | 7.30    | مجمع صحار |

لن يكون سهلا ، وسيكون الشق الهجومي حاضرا للبحث عن الانتصار ، وتقليص فارق النقاط والحق بفارق الصدارة ، وستكون المباراة بعيدة عن أي حسابات ولن تعترف بالتوقعات ، وسيكون أبناء شمال الباطنة على موعد مع الإثارة والتحدي بين الأخضر والأزرق . يدخل صحار لقاء اليوم وهو في المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة وبينه وبين الشباب صاحب المركز الأول ٤ نقاط ، أماصحم فيحتل المركز السادس برصيد ١٨ نقطة ، ويدرك أن فوزه يقلص الفارق بينه وبين صحار إلى نقطة واحدة تقربه من فرق المقدمة ، ومباريات

بين الجارين صحار وصحم في أبرز لقاءات افتتاحية مباريات القسم الثاني من دوري المحترفين ، وتعد المباراة إحدى المباريات الهامة في دورينا من حيث الحضور الجماهيري ، ومن المتوقع أن تتوافد الجماهير من كل مكان . ومواجهات الفريقين دائما تشهد الحماس والندية والمتعة نظرا للتنافس الكبير بينهما ، وسيبحث كل فريق عن البداية السعيدة في افتتاحية مرحلة الإياب والسير في طريق الانتصارات ، وسحاول كل طرف عبور الآخر والتفوق عليه ، وحصد ٣ نقاط ثمينة تكون له فال خير وترفع معنوياته وتسعد جماهيره ، ولقاء اليوم

## جماهير



■ وليد القبالي رئيس رابطة جماهير صحار



■ خليفة الجمهوري



■ ناصر العلي

■ قامت رابطة جماهير نادي صحار بجهود كبيرة في الفترة الماضية استعدادا لمباراة الليلة أمام صحم تمثلت في بيع التذاكر وتوفير أدوات التشجيع ، وقال وليد القبالي رئيس الرابطة إن عمل الرابطة خلال الأيام الفائتة سار بالشكل المخطط له ، وتم توزيع التذاكر على مراكز التسوق ومحطات الوقود والمحلات التجارية وفي مقر النادي والتنسيق مع مجلس جماهير صحم بخصوص التذاكر وتوزيع بعضها في أماكن كثيرة بولاية صحم تسهيلا على جماهير الأزرق ، وتم نشر دعوات تشجع الجمهور على الحضور ونشرت أخرى بأماكن وجود تذاكر دخول المباراة ، وستكون هناك أكشاك لبيع التذاكر في مجمع صحار ، وتم تحديد سعر التذاكر حسب مكان الجلوس ، حيث تم تخصيص تذاكر فئة ريالين للمقاعد التي على يمين ويسار المنصة الرئيسية ، وتذاكر فئة ريال واحد لبقية المقاعد خلف المرمى وفي الجهة المقابلة للمنصة الرئيسية ،

## ميدالية

■ مليونر.رويتز : رفض العداء الجاميكي الشهير يوسين بولت الاستسلام لشعوره بالإحباط بعد تجريده من ذهبية سباق أربعة في ١٠٠ متر تتابع التي فاز بها في أولمبياد بكين بعدما سقط زميله في الفريق نيستا كارتر في اختبار للكشف عن مادة محفزة للأداء. وجرّد بولت - الذي فازَ بذهبيتين سباقات السرعة ١٠٠ متر و٢٠٠ متر

وأربعة في ١٠٠ متر للمرة الثالثة على التوالي في أولمبياد ريو - من ذهبية تتابع الشهر الماضي بعدما سقط زميله كارتر في إعادة فحص عيناته المحفوظة. وأمرت اللجنة الأولمبية الدولية كارتر - الذي أعلن نيته استئناف القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية - وزملائه في الفريق بولت وإسافا بول ومايكل فراتز بإعادة الميداليات. ■

# سات ساخنة في الجولة الـ١٤

## عرش الصدارة والنصر لا مفر من اللعب بكل جدارة

## بي دربي أكثر من منتظر لتجديد الآمال وتحقيق كل الأمنيات

## مع الأوضاع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه وظفار لتحقيق كل أهدافه



■ يعقوب إسماعيل مساعد مدرب صحم

### يعقوب إسماعيل :

## صحم استعداد جيد للحدوري والكأس والبطولة الآسيوية

■ أكد يعقوب اسماعيل مساعد مدرب صحم جاهزية فريقه لملاقاة صحران وقال : فترة التوقف كانت جيدة للفريق ، والفريق استعداد بشكل جيد للحدوري والكأس والبطولة الآسيوية ، وتم تدعيم الفريق بلاعبين أجانب ، حيث تعاقّد الفريق مع ٣ لاعبين ليكونوا إلى جوار المحترف عبدالله دينج ، اثنان منهم من أوزباكستان يلعبون في خط الدفاع ، ومهاجم برازيلي ، وعودة محسن جوهر للفريق من جديد تعطي ثقة للفريق ودفعه معنوية كبيرة لتقديم مستوى أفضل وتحقيق نتائج إيجابية ، ونحن نطمح أن نتقدم في سلم الترتيب ، وفيما يخص مباراة الليلة أمام صحران قال أبو أحمد : مباراة صحران ستكون في غاية الصعوبة للفريقين ، ومباراة التدريب مختلفة تماما ، والأزرق في أتم الجاهزية المعنوية والبدنية والفنية ، وأتضمن أن نقدم المستوى الجيد الذي يضمن لنا الفوز وحصد العلامة الكاملة ، وصحران فريق جيد وحقق نتائج إيجابية في القسم الأول ، وأتضمن أن تكون الروح الرياضية حاضرة بين لاعبي وجماهير الفريقين ، والفوز مكسب في افتتاح مرحلة الإياب ، وناشد يعقوب اسماعيل جماهير فريقه بالحضور القوي في مدرجات ملعب المباراة ، والوقوف مع الفريق في جميع مبارياته وقال : جماهير الأزرق لا تحتاج دعوة للحضور ، وهي السند القوي واللاعب رقم واحد ، وستتمثل المدرجات بجماهيرنا الوفية وستكون الألوان الزرقاء في كل مكان. ■

وفيما يخص اللاعبين فقد عزز صحران صفوفه بالمهاجم الروماني أنثريه ، ولاعب الوسط الإفريقي كوني ، واللاعب السوري علي غليوم الذي يلعب في مركز الوسط المهاجم ، وتعاقّد صحران مع المدافع عيسى الصالح ومبارك القبالي الذي يلعب في خط المقدمة ، وغادر صفوف الفريق كل من الكرواتي أمير الذي انتقل إلى ظفار والسنغالي بابكر وسمير آل سعد ، أما صحم فتعاقد مع ٣ لاعبين محترفين ، اثنان منهم مدافعين من أوزباكستان ماكس وإدير والمهاجم البرازيلي جلدديمار ، وتمثل عودة محسن جوهر إضافة قوية ومعنوية لصحم.

#### تجارب ودية

خاض صحران تجربة ودية أمام المنتخب العسكري القطري وتعادل ١-١، وفي فترة التوقف فاز على مسقط في ثمن نهائي كأس مازدا ٣-١ قبل أن يخسر بركات الترجيع أمام النهضة ١-٣ في نصف النهائي بعد التعادل ٢-٢ في الوقت الأصلي .

ولعب صحم ٣ مباريات ودية كانت الأولى على ملعب نادي العين الإماراتي عندما خسر أمام نادي التعاون السعودي صفر-٣، وفاز في المباراة الثانية على منتخب بولندا العسكري ٣-٠ صفر ، وفي آخر تجاربه الودية تعادل مع السلام بدون أهداف. ■

#### ترتيب دوري عمانتل للمحترفين بنهاية الدور الأول

| الفريق   | المباريات |     |       |       | الأهداف |      | النقاط | الترتيب    |
|----------|-----------|-----|-------|-------|---------|------|--------|------------|
|          | لعب       | فوز | تعادل | خسارة | له      | عليه |        |            |
| الشباب   | 13        | 7   | 5     | 1     | 20      | 11   | 26     | الأول      |
| ظفار     | 13        | 7   | 4     | 2     | 20      | 11   | 25     | الثاني     |
| العروبة  | 13        | 7   | 4     | 2     | 24      | 16   | 25     | الثالث     |
| صحران    | 13        | 6   | 4     | 3     | 23      | 19   | 22     | الرابع     |
| النصر    | 13        | 5   | 6     | 2     | 14      | 10   | 21     | الخامس     |
| صحم      | 13        | 5   | 3     | 5     | 16      | 21   | 18     | السادس     |
| النهضة   | 13        | 4   | 4     | 5     | 17      | 16   | 16     | السابع     |
| فجاء     | 13        | 4   | 4     | 5     | 20      | 23   | 16     | الثامن     |
| عمان     | 13        | 4   | 2     | 7     | 14      | 17   | 14     | التاسع     |
| الخابورة | 13        | 4   | 2     | 7     | 12      | 18   | 14     | العاشر     |
| السويق   | 13        | 2   | 7     | 4     | 10      | 12   | 13     | الحادي عشر |
| الرسّاق  | 13        | 2   | 6     | 5     | 20      | 22   | 12     | الثاني عشر |
| مسقط     | 13        | 2   | 5     | 6     | 15      | 20   | 11     | الثالث عشر |
| جعلان    | 13        | 1   | 6     | 6     | 13      | 22   | 9      | الرابع عشر |

# قمة وقاع



■ قاسم سعيد



■ محسن درويش

انتزاع الصدارة وثالثتها العودة لمستوى ظفار المعهود والاطمئنان على الاسماء التي دخلت قائمة الفريق في فترة الانتقالات الشتوية ، وليس أمامنا سوى تحقيقها إن أردنا المحافظة على حظوظنا قائمة في الفوز باللقب بعد فترة غياب طويلة، كما أنها التجربة الأولى للجهاز الفني بقيادة مانويل راموس بالدوري ومن خلالها يأمل أن يطمئن جماهير النادي على هذا الاختيار .

#### درويش : اختيار صعب

من جانبه قال محسن درويش مدرب نادي مسقط عن الاختبار الأول الرسمي له والذي جاء ضد نادي ظفار المدمج بالنجوم : بلا شك هو اختبار صعب جدا وليس أمامنا سوى البحث عن تحقيق نتيجة إيجابية فيه حتى نستطيع السير قدما في شأن المراحل القادمة ، نعم وضع الفريق صعب في جدول الترتيب والمواجهة الأولى صعبة للغاية لكننا سنحاول جاهدين تحقيق النتيجة الإيجابية لتجاوز مرحلة المؤخرة ، سعيد بالتعامل مع اللاعبين بروح التفاؤل ، وسعيد عن الثقة التي أولاني إياها مجلس إدارة نادي مسقط لقيادة الفريق في هذا الوقت ، ونأمل التوفيق من الله سبحانه وتعالى ، وسنقدم كل ما لدينا في أسبوع اليوم. ■

قاسم سعيد عن مواجهة اليوم أمام مسقط : مباراة تمثل الكثير بالنسبة لنا ، فهي من أجل استعادة نفخة الانتصارات التي فقدناها في آخر مواجهة بالقسم الأول لدورينا ضد نادي الشباب والذي طار بالصدارة بفارق نقطة واحدة عنا ، ناهيك عن استعادة الشكل الحقيقي للفريق الذي لم يكن كما كان متوقعا في لقاء الشباب باستاد السب ، حيث خسرن الأداء والنتيجة معا وقبلها صدارة الترتيب ، ولقائنا اليوم له الكثير من الأهمية وتتلخص في أهداف رئيسية أولها استعادة الفوز وثانيها

ذهبت للصفور مع نتيجة جيدة للغاية في تلك الأسبوع ، كما يدخل ظفار اللقاء وهو بقيادة فنية جديدة بقيادة البرتغالي مانويل راموس الذي حل بدلا للمصري حمزة الجمل ، ناهيك عن بعض الإضافات الخارجية وفي مقدمتها أمير الكرواتي القادم من صحران وهو أحد أبرز اللاعبين الأجانب في هذا الموسم والمعار من أهلي دبي خليل الدرمكي ، بالإضافة إلى بعض الانتدابات المحلية المؤثرة .

#### قاسم سعيد :

#### هدفنا انتزاع الصدارة

قال نجم نادي ظفار وقائده

■ لقاء ظفار ثاني الترتيب برصيد (٢٥) نقطة مع مسقط بمرزحه قبل الأخير برصيد (١١) نقطة هو لقاء القمة والقاع ... لقاء كان من المفترض أن يلعب على ساحة مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش في ضيافة نادي مسقط إلا أن (الصيانة) كانت سببا في تحويل مكان إقامة المباراة إلى ولاية صور بمجمعها الجميل في الولاية الزرقاء ...

مسقط يدخل اللقاء وهو في معاناة حقيقية بعد أن تراجع كثيرا في سلم الترتيب وأصبح أحد الفرق المهدة بالهبوط للمخازيم أو بالأحرى العودة لها مجددا بعد معاناة استمرت معه أكثر من موسم ، لذلك فإنه قام ببعض التبديلات والتغييرات في قيادته الفنية التي ذهبت لابن البريمي محسن درويش الذي قاد النهضة لإنجازات متفردة حتى الآن ، واستفاد من خدمات الكرواتي فيدران القادم من السويق بعد دور أول سلبي للغاية بالنسبة للاعب الهدف ، ومن باب أولى فإن مسقط يأمل في تحقيق الانتصار الأول له بالقسم الثاني رغم جسارة المنافس القادم من محافظة ظفار وهو الزعيم الظفراوي الذي جاء من أجل انتزاع الصدارة من الشباب الذي طار بها في المباراة الأخيرة بينهما بإستاد السبب والتي

وأضاف القبالي : المباراة صعبة على الفريقين ، وعلينا التركيز طوال المباراة واستغلال الفرص والرقابة للصيفة للاعب صحم ، وناشد القبالي الجميع بالوقوف خلف الأخضر ومساندته حتى يحقق النتيجة الإيجابية ، وقام موقع جماهير صحران بأدوار إضافية تشجيعية لجماهير الولاية كعادته . وفي الجانب الآخر قام مجلس جماهير صحم بعمل كبير لحشد أكبر عدد من الجماهير الزرقاء للزحف بقوة إلى مجمع صحران ، وعن تلك الجهود قال خالد المزيني رئيس مجلس جماهير صحم : مباراة صحم وصحران أو ما يسمى بـدربي الباطنة لها طعم خاص في الوسط الرياضي ، ومجلس الجماهير كالعادة يسعى للتجديد والتنويع في الأساليب التشجيعية والتي تضفي طابعا من التشويق في المدرجات ، وسيكون هناك نظام جديد للأعلام في المدرج الصحراوي ، وهناك محاولات لإضافة لمسات أخرى على أماكن تواجد جماهيرنا بالتعاون مع قائد الرابطة ، وأضاف المزيني : جماهيرنا مثقفة ، ولا تحتاج إلى دعوات أو زيارات توعوية ، وهذا الأمر متروك لبقية الأخوة في مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي في الولاية والشكر موصول لموقع جماهير صحم الذي قام بزيارات لملاعب الفرق الأهلية لحشد الجماهير على الحضور ولهم كل التحية ، وناشد الجميع بالحضور المبكر ، وشراء التذاكر من المنافذ في الولاية ومنها مركز النعناع هايبيرماركت وعرة هايبيرماركت وصروح صحم للتخفيضات ، ونتمنى أن نظهر بشكل مميز على المستوى الجماهيري والذي بالطبع يثرى دوري المحترفين ويؤثر إيجابا على بقية جماهير الأندية المؤثرة فرفها للمنافسة على لقب الجمهور الأول في السلطنة. ■

■ نيروبي.رويتز : ذكر مسؤول بالوكالة العالمية لمكافحة المنشطات أن كينيا تحقق تقدما في جهودها لمكافحة المنشطات في ألعاب القوى. وأبلغ رووني سويجلار مدير مكتب الوكالة في أفريقيا الصحفين«كينيا قامت بعمل جيد في مكافحة المنشطات واصلاح الهياكل الإدارية بما يساعدها في مساعيها، نحن سعداء بالخطوات التشريعية والقانونية

التي تم اتخاذها لمكافحة المنشطات»، ويزور سويجلار كينيا ضمن وفد من الوكالة العالمية والهيئات المعنية بمكافحة المنشطات في النرويج وجنوب افريقيا لتقييم التطور الذي تم إحرازه وتوقيع اتفاقيات مع الوكالة الكينية لمكافحة المنشطات. وتكفل الاتفاقيات حصول الوكالة الكينية على مساعدة تقنية من مفليتها في النرويج وجنوب افريقيا.■

## إسدال الستار على المحطة الحادية عشرة للمهرجان السنوي لسباقات الهجن الأهلية بأدم

# فوز الطبية والطبي وشاهين ورزنة وظبية وسيدة وشاهين والشاهينية وجبارة وانتصار وظبية وشاهين

أدم.من سالم البوسعيدي :

■ تنفيذاً للأوامر السامية لمولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . التي تفضل بها على أصحاب الإبل والمهتمين بتربيتها أسدل الستار صباح أمس على منافسات المحطة الحادية عشرة للمهرجان السنوي لسباقات الهجن الأهلية الرابع عشر للموسم ٢٠١٧/٢٠١٦ م التي أقيمت بميدان السرية بولاية أدم بتنظيم شؤون البلاط السلطاني ممثلاً بالهجاجة السلطانية حيث تمكنت ظبية والطبي وشاهين ورزنة وظبية وسيدة وشاهين والشاهينية وجبارة وانتصار وظبية وشاهين من الفوز بالمرائز الأولى في الأشواط ١٢ الختامية .

رعى الختام سعادة الشيخ حمد بن راشد بن حمدان القبالي والي أدم بحضور حميد بن علي الزرعي مدير عام الهجاجة السلطانية وحضور من السياح الأجانب وطلبة كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح وقد صاحبت أشواط السباق الفنون التقليدية العمانية ، شملت فني الرزحة والعازي قدمتهما فرقة الفنون التقليدية بالولاية.

### أشواط الختام

تضمن أشواط اليوم الختامي إقامة ١٢ شوطا مقسمة على ٥ أشواط منها لفئة الدياع شوط للقعدان و٤ أشواط للأبكار لمسافة ٥ كيلومترات و٣ أشواط لفئة الثنايا منها شوطان لأبكار وشوط للقعدان لمسافة ٦ كيلومترات و٣ أشواط لفئة الحول لأبكار لمسافة ٦ كيلومترات بالإضافة إلى شوط واحد لفئة الزمول لمسافة ٥ كيلومترات.

### النتائج النهائية الشواط الأولى

بدأ الشوط الأول لسن الدياع أبكار فثالت الناقة ظبية لصاحبها محمد بن حمد بن محمد الوهيبي المركز الأول ، وحصلت الناقة احتفال للهجاجة السلطانية ومضمرها صالح بن الغفيق بن الصغير المالكي على المركز الثاني ، وفي المركز الثالث الناقة وهيلة للهجاجة السلطانية ومضمرها علي بن عبدالله بن شطيظ المالكي ، وحصلت الناقة سحمة للهجاجة السلطانية ومضمرها حمد بن سعيد الحبسي على المركز الرابع ، أما الناقة ريماس للهجاجة السلطانية ومضمرها ناصر بن معيوف بن سرحان فقد نالت المركز الخامس.

### الشوط الثاني

أما الشوط الثاني لسن الدياع أبكار فقد حصلت الناقة الظبي لصاحبها حمدان بن حمد بن محمد الدرعي على المركز الأول ، ونالت ظبية المركز الثاني لصاحبها محمد بن حمد بن محمد الوهيبي ، وفي المركز الثالث الشاهينية لصاحبها المغفيق بن الصغير بن عبدالله المالكي ، والناقة جبارة في المركز الرابع لصاحبها سالم بن حمد بن سعيد الزرعي وفي المركز الخامس هملولة لصاحبها حمدان بن حميد بن هلال العسكري.

### الشوط الثالث



### تكريم الفائزين

والشوط الثالث لسن الدياع قعدان حصل شاهين لصاحبه راشد بن سعيد بن علي الزرعي على المركز الأول ، وحصل رعد لصاحبه حامد بن راشد بن خصيب السعيدي على المركز الثاني ، ونال المركز الثالث الطاير لصاحبه حمود بن الصغير بن حمود الوهيبي، وشاهين في المركز الرابع للهجاجة السلطانية ومضمره

### ■ منافسة قوية على المركز الأول بالسباق

سعيد الزرعي ، أما الناقة مراسيل لصاحبها حمد بن سلوم بن مسلم الجنبيني فقد حصلت على المركز الثالث، ونهاية لصاحبها حمد بن حميد بن منصور الدرعي حصلت على المركز الرابع، وفي المركز الخامس التماس لصاحبها محمد بن حميد بن رامس الجحافي.

### الشوط الخامس

أما الشوط الخامس لسن الدياع أبكار نالت ظبية لصاحبها محمد بن حمد بن محمد الوهيبي المركز الأول ، والناقة براقة حصلت على المركز الثاني لصاحبها سعيد بن سليمان بن سالم الوهيبي ، وفي المركز الثالث الناقة الحرة لصاحبها هلال بن حمد بن حمود الجنبيني ، وفي المركز الرابع الناقة الشاهينية لصاحبها تيمور بن محمد بن سالم الجنبيني ، وفي المركز الخامس الناقة أغادير لصاحبها سليم بن العبد بن علي الزرعي.

### الشوط السادس

أما الشوط السادس بدأت فيه أشواط الثنايا بتخصيص ٣ أشواط منها شوطان للأبكار وشوط واحد للقعدان فقد استحوذت في الشوط الأول لسن الثنايا أبكار الناقة سيدة لصاحبها عمر بن محمد بن ماجد الحجري على المركز الأول ، أما الناقة مياسة للهجاجة السلطانية ومضمرها ابراهيم بن علي بن شطيظ الوهيبي حصلت على المركز الثاني ، وحصلت على المركز الثالث الناقة الظلي لصاحبها سالم بن طويرش بن محمد الوهيبي، ونالت الناقة سראה لصاحبها سعيد بن سليمان بن سالم الوهيبي على المركز الرابع ، وفي المركز الخامس الناقة شواهين لصاحبها عيسى بن عبدالله بن سالم الجحافي.

### الشوط السابع

والشوط السابع الذي خصص كذلك لسن الثنايا أبكار استحوذت الناقة الشاهينية لصاحبها الغفيق بن الصغير بن عبدالله المالكي على المركز الأول ، أما المركز الثاني عليه



من المصدر



### ■ راعي المناسبة والحضور

محمد بن حمد بن محمد الوهيبي، أما مياس للهجاجة السلطانية ومضمره طالب بن سعيد بن مرزوق العسكري فقد حصل على المركز الثاني، والناذر للهجاجة السلطانية ومضمره عبيد بن محمد الوهيبي فقد حصل على المركز الثالث ، أما المركز الرابع حصلت على المركز الثاني ، والظبي شاهين للهجاجة السلطانية ومضمره محمد بن سعيد بن سلطان الجحافي وحصل مكرم للهجاجة السلطانية ومضمره بدر بن الحمدي بن سالم

### الشوط التاسع

الطيارة لصاحبها سعيد بن سليمان بن سالم الوهيبي وحصلت على المركز الثالث ناقة ظبية لصاحبها محمد بن حمد بن محمد الوهيبي ، ونالت الناقة الذبية لصاحبها الحمدي بن سالم بن سيف الدرعي على المركز الرابع ، وفي المركز الخامس الناقة الشاهينية لصاحبها ناصر بن صبيح بن محمد الوهيبي.

### الشوط الثامن

واختتمت أشواط سن الثنايا للقعدان بالشوط الثامن فقد استحوذ على المركز الأول شاهين لصاحبها



### ■ لحظة الاقتراب من خط النهاية

## القاسمي يعتذر عن المشاركة في رالي قطر الدولي لأسباب فنية ومادية

، والاستعداد والدعم للمشاركين ، لكنني لا زلت أواجه عدة مشاكل فيما يتعلق بالدعم المادي المناسب للمشاركة في الراليات وخاصة الخارجية والدولية .» وأضاف القاسمي، كما تعملون أنني شاركت قبل ما يقارب الشهر في رالي الشارقة الجولة الاولى لبطولة الامارات للراليات المحلية وحدث عطل في محرك السيارة الامر الذي أدى الى فقدانني لقوة المحرك مما تطلب معه تصليح السيارة بمبلغ كبير ولم يكن بمقدوري تدبير ذلك المبلغ حاليا كوني أشارك في البطولة بدون راعي أو تمويل من قبل الشركات الراعية أو شركات القطاع الخاص وقد طرقت أبواب الكثير منهم لكن دون جدوى، وسيعود القاسمي للمشاركة مره أخرى نهاية هذا الشهر في رالي الامارات المحلي في حال تمكنه من اصلاح السيارة قبل انطلاق الرالي بتاريخ ٢٤ فبراير الحالي



من المصدر

هذه المشاركة لن تكون بمستوى الطموح اذا كانت الاستعدادات غير جيدة ومثالية خصوصا انه يمثل السلطنة في هذا الرالي. وحول هذا الموضوع قال المتسابق حامد القاسمي : « في الحقيقة أنا أشكر الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية على دعوتهم لي للمشاركة بالرالي والذي يعتبر من أفضل الراليات في المنطقة من ناحية التنظيم

أساسية في محرك السيارة ولن تكون المشاركة مجدية دون إجراء هذه الصيانة بالسيارة. وكان القاسمي قد قرر خوض تجربة المشاركة الدولية في الراليات عبر بوابة رالي قطر الدولي ، حيث أبدى المسؤولون بالاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية الاستعداد لتحمل تكاليف المشاركة وتوفير الدعم اذا ما شارك القاسمي بالرالي، لكن

■ بعدما أبدى رغبته في المشاركة في رالي قطر الدولي الجولة الأولى لبطولة الراليات الشرق الأوسط للعام ٢٠١٧م بناء على الدعوة التي تلقاها من الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية ، لم يتمكن المتسابق العماني حامد القاسمي من تجهيز سيارته للمشاركة في هذا الرالي المهم بالنسبة للمتناسيق حامد القاسمي(لوب) كونها المشاركة الدولية الاولى له خارج السلطنة. حيث قدم المتسابق حامد

## الموج للجولف .. عام الجوائز والاعتراف بالإجادة والإنجازات والتميز



من المصدر

### ■ ملعب الموج مسقط للجولف

تصنيفه بأنه الملعب الثاني من نوعه ضمن ملاعب الجولف في الشرق الأوسط وذلك بتصنيف من مجلة جولف دايجست في بداية العام ٢٠١٦ حيث تكونت لجنة التحكيم فصل على جائزة «ملعب الجولف للعام» وذلك في النسخة الثانية من جوائز القائمة الفاخرة السنوية المعروفة باسم Luxury ١٠٠ التي تنظمها مجلة سيجنشتر المشهورة. ■

المالية لنمط الحياة العصرية بالسلطنة ، قد عزز من مكانته بكل اقتدار ليتربع على القمة كأحد أفضل ملاعب الجولف في المنطقة . كما يعتبر هذا الفوز إضافة نوعية إلى قائمة الشرف من الجوائز التي حظي بها الموج للجولف ، فهي جائزة أخرى مرموقة تضاف الى ما سبق أن فاز به من جوائز تقديرية خلال العام ٢٠١٦ ، والتي من بينها

■ كعادته في القدرة على إثبات الجدارة ضمن القوائم المميزة لن هم في أعلى قمم التميز، تمكن الموج للجولف أول ملعب جولف عالمي من ١٨ حفرة بالسلطنة ، الذي صممه أسطورة الجولف العالمي جريج نورمان ، من انتزاع جائزة « أفضل ملعب جولف لعام ٢٠١٦ » تحت الفئة « ٥٠٠ AED » وذلك ضمن النسخة الرابعة من جوائز الشرق الأوسط للجولف العالمية المرموقة المعروفة اختصارا باسم جوائز (MEGAS)، حيث حصل الموج للجولف على عدد ١٥٦ صوتا ضمن حملة التصويت لاختيار الفائزين بهذه الجوائز ، مما يجعل فوزه بهذه الجائزة أكثر من كونه إنجازا له خصوصيته وأهميته ، حيث يعتبر هذا التصويت شكلا من أشكال الاعتراف الجماهيري بتفرد وتميز الموج للجولف في مجاله. وبهذا الفوز الذي لايعتبرالأول له خلال العام المنصرم ، يكون الموج للجولف بالوج مسقط الوجهة



(الْيَوْمَ أَحْلَ لَكُمْ الطِّيبَاتِ وَطَعَامَ  
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَلْ لَكُمْ وَطَعَامَكُمْ  
حَلْ لَكُمْ وَالْمَحْصَنَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمَحْصَنَاتِ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ  
قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ  
غَيْرِ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ  
يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي  
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (المائدة . ٥).

صدق الله العظيم

## حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة  
عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)  
قال: (من توطأ فليستثر ومن استجمر  
فليوتر).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

# الدين الحيلة

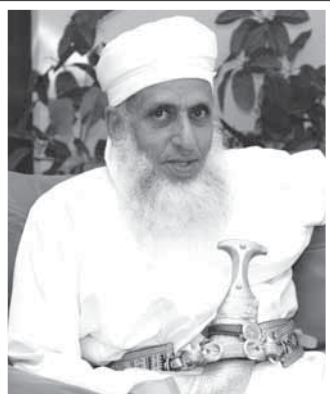
deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

FRIDAY 3 February 2017 - NO: (12224) - VOL47

الجمعة ٦ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ٣ من فبراير ٢٠١٧ م . العدد: (١٢٢٢٤) . السنة ٤٧

## فتاوى وأحكام



يجيب عن أسئلتكم  
سماحة الشيخ العلامة  
أحمد بن حمد الخليلي  
المفتي العام للسلطنة

هل يجوز دفع الزكاة لأحد الزوجين؟ وما الحكمة من عدم  
جواز دفع الزكاة لأصول المزكي وفروعه؟

يجوز للزوجة أن تدفع الزكاة إلى زوجها الفقير، وأما

هو فإن كان يدفع الزكاة إليها فيما كلف بأن يتحمله عنها من  
تفتتها وكسوتها فلا يجوز ذلك؛ لأن مصلحة الزكاة تعود  
عليه، وأما إن كان يدفعها فيما لا يعود بالمصلحة عليه فلا  
حرج في ذلك، كان يعطيها الزكاة لأجل قضاء ديونها التي  
تحملتها في غير النفقة الواجبة عليه لها، وأما الأصول  
فتنظر؛ لأن الإنسان مكلف بعبادته وأصوله وفروعه . عندما  
يكونون غير قادرين على عول أنفسهم، قبل بعدم جواز دفع  
الزكاة لهؤلاء، وقيل: إن للإنسان أن يدفع زكاته إلى أولاده  
إن أبائهم عنه. أي كانوا مستقلين بأنفسهم عنه .. والله أعلم.  
**هل يجوز للإنسان إخراج جزء من زكاة ماله لتصميم  
مسجد من المساجد، أو استكمال أشياء ناقصة كالمساحف؟**  
الزكاة لها أصناف مخصوصة مبيحة في القرآن، وليس  
منها بناء المساجد، ولا يصح التعدي في الزكاة، لما رواه  
الربيع، رحمه الله، بإسناده عن ابن عباس، رضي الله عنهما  
عن النبي (صلى الله عليه وسلم): (لا صلاح لمنع الزكاة  
والتعدي فيها كمنعها)، والمراد بالمتعدي فيها من يعطيها  
غير أهل .. والله أعلم.

ما قولكم في الذي يصليه المستر مع الإمام أهو أول

صلاته، وما يأتي به من بعد هو آخرها أم العكس؟ وهل عليه  
أن يقرأ السورة إن فاتته؟ اختلف في الذي يصليه الداخل مع  
الإمام، هل هو أول صلاته، وما يأتي به من بعد هو آخرها  
أو العكس؟  
ذهب إلى الأول صاحب القواعد من أصحابنا وجمهور  
أصحاب المذاهب الأخرى، وإلى الثاني أكثر أصحابنا  
وبعض علماء غير مذهبنا، وقد تعلّق كل واحد من الفريقين  
برواية، فالأولون يتعلّقون برواية (ما فاتكم فاتموا)  
والآخرون برواية: (فاقصوا) وكلتا الروايتين صحيحتان،  
ولالإمام نور الدين السالمي . رضي الله عنه . بحث في  
الموضوع خلاصته أن لا دليل في الروايتين لكلا الفريقين،  
لأن القضاء في اللغة ليس محصوراً في الإتيان بالعمل بعد  
وقته استترافاً لما فات، وإنما ذلك اصطلاح طارئ لا تحمل  
عليه الآيات والأحاديث، ويدل لذلك قول الله تعالى: (فإذا  
قُضِيََتِ الصَّلَاةُ) وقوله: (فإذا قُضِيََتِ مَنَاسِكُكُمْ) فليس المراد  
بالقضاء في الآيتين استدراك الفاتت، وإنما المراد به نفس  
ما يسمى في عرف الأصوليين والفقهاء بالأداء وإنما يكمن  
الدليل في قوله: (مَآ فَاتَكُمْ)، فإن التعبير بالفوات دليل على

أن ما يصليه الداخل مع الإمام هو آخر صلاته، وإذا تبين  
لك رجحان هذا القول لم يشك عليك رد فروع المسألة إلى  
هذا الأصل، كوجوب قراءة السورة مع الفاتحة على من  
فاتته الركعتان الأوليان من الصلوات الجهرية عندما يقوم  
لاستدراكها .. والله أعلم.  
**ما حكم صلاة المأموم إذا فاتته الفاتحة مع الإمام، ولم  
يقرأها بل لم يقضها بعد تسليم الإمام، على أن هناك من  
يقول بأن الإمام يحمل عن المأموم قراءة الفاتحة؟**  
قراءة الفاتحة واجبة على الجميع، ولا يعذر منها مأموم  
ولا غيره ولا تصح بدونها صلاة .. والله أعلم.  
**ما قولكم في رجل نذر أن يصوم شهراً كاملاً فهل له أن  
يفطر خلاله ثم يتابع؟**  
عليه أن يتابع صيام نذره إلا لضرورة، فإن لم يكن  
مضطراً للإفطار فلا يفطر .. والله أعلم.  
**رجل نذر أن يصوم شهراً واحداً، ولكنه بسبب الظروف  
(كالمرض) لم يستطع صوم ذلك الشهر، فماذا عليه؟**  
عليه أن يصومه متى أمكنه، ولو بعد حين، إن لم يؤقّت  
زماً معيناً لصيامه، والله أعلم.

هل يجوز أن يكون رأس مال السلم منقعة كسكنى  
الدار أو عروض أم يلزم أن يكون في النقد؟ وما حكمها في  
الأوراق النقدية الحاضرة؟  
لا بد من أن يكون ذلك نقداً، وقد كان النقد من قبل دراهم  
ودنانير، والآن أصبح النقد هذه الأوراق، ولذلك يشترط أن  
يكون التعامل بالعملة المتداولة المعروفة بين الناس والتي  
تضبط بها أثمان الأجناس البديلة .. والله أعلم.  
**رجل أوصى قبل وفاته أن يقرأ عنه القرآن الكريم ويحتم  
مركب، ويوهب له الأجر، بأن تكون لجرة ذلك من ماله، هل  
يجوز قراءة القرآن للميت بالأجر؟**  
في ذلك خلاف، والراجح المنع .. والله أعلم.  
**رجل وقف ماء من فليح للتطهير في البلدة، والقصد يوجد  
فيه فضلة، وتوجد بعض المزارع والبلدان التي تعد من  
أصل هذه البلدة تحتاج إلى مطم، فهل يجوز الإنفاق عليهم  
من المال؟**  
إن فضلت فضلة عن حاجة البلاد نفسها فلا مانع من  
صرفها في الوجه الذي وقفت له فيما حول البلاد فيما أرى،  
وانظر في ذلك .. والله أعلم.

## خطبة الجمعة

## الاعتذار خلق الأبرار

الاعتذارُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، وجعله  
بالخلق الكريم، وتفضل عليه بالتوبة والغفر العظيم،  
وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شرع للمُخْطِئِينَ  
من عباده الاعتذار، ونهاهم عن العناد والإصرار، وأشهد  
أن محمداً عبده ورسوله، عرف بالصفح عن المخطئين،  
ووسّع حلمه جُوعَ الْمُتَعَذِرِينَ، صلى الله عليه وسلم  
وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى  
يوم الدين.  
أما بعد، فاتقوا الله - عباد الله -، والزُوا التَّوْبَةَ  
والاستغفار، وأنبيؤا إلى العزيز الغفار؛ واعلموا -  
رحمكم الله- أن الخطأ طبيعة بشرية، وصفة آدمية، فلا  
مَعْصُومٌ إلا الأنبياء والمرسلون، غير أن التوبة والاعتذار  
من أخلاق المؤمنين، قال تعالى في وصفهم: «والذين إذا  
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا  
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما  
فعلوا وهم يعلمون» ، إن المؤمن الحق لا يجد في نفسه  
غضاضة في الرجوع إلى الحق، والإقرار بالذنب في  
شجاعة وصدق، طلباً للغفر والصفح والغفران، سواء  
كان خطأه في جنب الله أو في حق إنسان، عن أنس بن  
مالك- رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال: (كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَايِنِ التَّوَابُونَ).

أيها المسلمون:

لَيْسَ هُنَاكَ أَرْفَعُ مَقَامًا وَأَعْلَى رَجْزَةٍ من رُسُل الله  
وأنبيائه، وقد ذُكرَ القرآن الكريم أمثلة كثيرة من اعتذارات  
أنبياء الله ورُسُلِهِ، وذلك ليتذكري بهم المسلم في الاعتذار  
عند الخطأ « أولئك الذين هدى الله فبهم أُفْتِدْهُ » وأول  
مثال أسهب القرآن في ذكر اعتذاره أبو البشر آدم- عليه  
السلام-، حيث فصل القرآن في غير ما سورة موقف آدم  
وزوجه حواء- عليهما السلام- واعتذارهما للمولى جل  
وعلا، يقول تعالى: «فَلَا رَيْبَ ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفُرْ  
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ» . وكان جزاء اعتذار  
آدم من الخطأ توبة الله عليه، « فقلعي آدم من ربه كلمات  
فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم » وهذا نبي الله موسى  
-عليه السلام- لم يمنعه مقامه عند الله من تقديم الاعتذار  
عند شتيائه عهداً قطعته على نفسه مع العبد الصالح،  
مُعَلِّلاً السَّبَبَ بالشَّيْءِ الذي هو من لوازم البشر « قال لا  
تؤاخذني بما نسيت »، وقص علينا القرآن الكريم موقفاً  
لاعتراف النبي صلى الله عليه وسلم في موقف مع رجل  
كفيف هو عبد الله بن أم مكتوم الذي جاء إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم وقال له: يا رسول الله علمني، وكان معه  
عَدَدٌ من كفار قريش يدعوه للإسلام، ويرجو بإسلامهم  
خيراً كثيراً، فقال له صلى الله عليه وسلم : انتظر، وألح  
عبد الله في الطلب، وطلب منه النبي صلى الله عليه  
وسلم التمهّل حتى يفرغ من سادة قريش، فأنح عُد  
الله، ففكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك، فأَنتَلَزَمَ الله عز  
وجل سورة (عبس) نفراً في صدرها قوله تعالى: « عبس  
وتولى (١) أن جاءه الأعمى (٢) وما يذريك لعله يركي (٣)  
أو يذكرك فتفقه الذكري (٤) أما من استغنى (٥) فأنت له  
تصدى (٦) وما عليك ألا يركي (٧) وأما من جاءك يسعى  
(٨) وهو يخشى (٩) فأنت عنه قلبي »، فما كان من النبي  
صلى الله عليه وسلم إلا أن اعتذر لابن أم مكتوم، وزاح  
يَحْتَضِنُهُ قَائِلاً: مُرَّحِبًا بِمَنْ عَاتَبَنِي فِيهِ رَبِّي.

أخوة الإيمان:

إن للاعتذار فوائد اجتماعية عظيمة، فهو يَصْمَدُ  
جراح الشُّعْناء، ويزيل العداوات والبغضاء، علاوة على



## ● ثلاث اعتذار فوائد اجتماعية عظيمة فهو يضمد جراح الشُّعْناء ويزيل العداوات والبغضاء علاوة على ما فيه من تهذيب لنفس الإنسان

عليه، وما يَبْرُزُ مِنْهُ مِنْ خَطَأٍ فَتَصَحَّحْهُ، وَإِنْ الْمُجْتَمَعُ  
الذي يفقد خلق الاعتذار ويكابر فيه مجتمعٌ يَخْسِرُ  
دينَهُ وَدُنْيَاهُ، أما الْمُجْتَمَعُ المُسْلِمُ فهو مُجْتَمَعٌ تصفو فيه  
النفوس وتطيب، وتُسَجِّبُ لدواعي الوحدة والإخاء،  
فَتَتَوَلَّدُ الرِّغْبَةُ في الصِّفْحِ وقَبُولِ الأعذار، وَيَنْشَأُ الْعَزَمُ  
على الأسف والاعتذار. وَلِنَدَائِذِ ذَلِكَ في ميولنا حتى  
يَكُونُ الاعتذارُ خُلُقًا لَنَا نَعْمَلُ بِهِ وَنُرَبِّي أبنَاءَنَا عليه،  
فربما أخطأ زوج في حق زوجته، وكان يكفي لعلاج خطئه  
كلمة بل كلمة تضمد الجراح، وتقضي على بذرة الشقاق  
التي يَبْذُرُهَا الشيطان، ورب أب وعد ولده تهدياً أو  
بخائزاً، ولم يتمكن من إنجاز الوعد، وكان يكفي الطفل  
كلمة حلوة تغدّر من تأخر الوعد، وتعدّه بإنجازها عند  
الاستطاعة. إن الاعتذار كلمة، لكن لها مفعول السحر على  
النفوس، تلبس بها القلوب الغليظة، ويخفى بها الخطأ  
نحو الناس مهما كان، فكم من كلمة أوقدت حرباً ونارا،  
وكم من كلمة اعتذار قصيرة أطفأت ناراً جدد وخضام،  
ولذا فثقافة الاعتذار حاجة ملحة للفرد والمجتمع والأمة،  
إذا كانت تبغى عيشاً سليماً، يقوم على الحب والوئام،  
ويُفسد على الشيطان إثارة الشقاق والخضام.

فاتقوا الله - عباد الله-، واحذروا هذه  
الموانع، وتخلّقوا بخلق الاعتذار عند حدوث الأخطاء،  
واقبلوا غز من اعتذر: تتألوا من الله أجراً كبيراً، ومن  
إخوانكم احتراماً وتوقيراً.  
أقول قولي هذا . واستغفر الله العظيم لي ولكم،  
فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم، وادعوه  
يستجب لكم إنه هو البرّ الكريم.  
xxx xxx xxx  
الحمد لله العزيز الجليل، أمر عباده بالقول الحسن  
والفعل الجميل، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
له ولي الصالحين، وشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده  
ورسوله، أدبه ربّه فأحسن تأديبه، وجعله خليلاً وحبيباً،  
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين،  
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.  
**أما بعد، فليأيا المؤمنين:**  
إننا بحاجة إلى ثقافة الاعتذار، وتعميقها في  
مجتمعاتنا وبيوتنا إن أردنا رضا الله عز وجل عنا،  
والرفعة لأنفسنا، والنهضة لمجتمعاتنا، فالاعتذار يغرس  
فيها المسؤولية، والوقوف على ما فعلنا من خيرٍ فَنَسْتَمِرُّ

ما فيه من تهذيب لنفس الإنسان، وتجنب لدواعي الحقد  
والغصيان، إلا أن هناك موانع تقف حائلاً بين الإنسان  
واعترافه من الخطأ، من هذه الموانع: الجهل، وهو أفة  
خطرة، وذلك أن يجهل الإنسان طبيعته البشرية، ويجهل  
دينه الذي يوجب عليه الاعتراف بالخطأ، ويجهل الأجر  
المترب على ذلك، وليس الجهل مرتبطاً بالإنسان الذي  
لم يتلق التعليم المدرسي، بل قد يكون مُحَصِّلاً لكثير من  
المعارف، ولكنه جاهل بفصلية الاعتذار وجاهل بدينه  
الذي يأمره بهذه الفضيلة. وثاني هذه العوائق التي  
تعوق المسلم عن الاعتذار الكبير، فهو يَغْرُسُ في نفس  
صاحبه الغطرسة والبط، وعدم الاعتراف بحقوق  
الناس في حفظ كرامتهم، فهو يرى نفسه فوق الناس،  
كما حدث لإبليس الذي منعه الكبر من امتثال أمر الله  
بالسجود لآدم، يقول تعالى: « وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى » . وكان المانع الذي منعه  
أنه أبى واستكبر، وعندما ناقشه الله عز وجل في عدم  
سجوده منعه الكبر من أن يُعْتَذِرَ، فقد رأى في نفسه  
الخيرية على آدم « قال أنا خير منه خلقتني من نارٍ  
وخلقته من طينٍ ».

## ● إننا بحاجة إلى ثقافة الاعتذار وتعميقها في مجتمعاتنا وبيوتنا إن أردنا رضا الله عز وجل عنا،

## والرفعة لأنفسنا، والنهضة لمجتمعاتنا، فالاعتذار يغرس فينا المسؤولية

### ● الخطأ طبيعة بشرية،

### وصفة آدمية فلا معصوم

### إلا الأنبياء والمرسلون

### غير أن التوبة والاعتذار

### من أخلاق المؤمنين

فاتقوا الله - عباد الله-، وأحرصوا على الألفة فيما  
بينكم، والصلح بين أخوتكم، ومن أخطأ منكم في حق  
الآخرين فليعتذر بلا خوف ولا وجل، فإن الرجوع إلى  
الحق خير من التنادي في الباطل.  
هذا وصلوا وسلّموا على إمام المرسلين، وقائد  
الغفر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام  
عليه في محكم كتابه حيث قال عز قائلنا عليهما: إن الله  
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا  
عليه وسلّموا تسليماً  
اللهم صل وسلّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
محمد، كما صليت وسلمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل  
سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا  
إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وأرض اللهم عن  
خلفائه الراشدين، وعن أزواجه أمهات المؤمنين، وعن  
سائر الصحابة أجمعين، وعن المؤمنين والمؤمنات إلى  
يوم الدين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.  
اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مخرجاً، واجعل تغرّبنا  
من بعده فرقاً معصوماً، ولا تدع فينا ولا معنا شقياً ولا  
مخرجاً.  
اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ووحد اللهم صفوفهم،  
 واجمع كلمتهم على الحق، واكسر شوكة الظالمين، واكتب  
السلام والأمن لعبادك أجمعين.  
اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا  
أنت سبحانه بك نستجير، وبرحمتك نستغيث ألا تكلنا  
إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر، وأصلح  
لنا شأننا كله يا مُصْلِحَ شَأْنِ الصالحين.  
اللهم ربنا احفظ أوطاننا وأعز سلطاننا وأيده بالحق  
وأيد به الحق يا رب العالمين، اللهم أسبغ عليه نعمتك،  
وأيده بنور حكمتك، وسدده بنوفيك، واحفظه بعين  
رعايتك.  
اللهم أنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من  
خيرات الأرض، وبارك لنا في ثمارنا وزروعنا وكل  
أرزاقنا يا ذا الجلال والإكرام.  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا  
عذاب النار.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات،  
الأحياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعاء.  
عباد الله: إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي  
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلمكم  
تذكرون .



### شذرات من هدي القرآن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق ورسول الحق إلى الناس أجمعين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين الطيبين الطاهرين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

الابتعاد عن الظلم

وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يأمر عماله في كل سنة أن يوافوه في الموسم، ومن كانت له شكوى أو مظلمة جاء إلى موسم الحج ورفعها على العامل بحضرته، وهناك ترد إلى المظلوم ظلامته، وينصف من خصمه فكان العمال يخافون الافتضاح في موسم الحج على رؤوس الأشهاد، فيجد بهم تلك الخوف إلى الابتعاد عن الظلم، ولقد أحضر عمر بن الخطاب كثيراً من عماله، الذين لهم فضل عظيم في الفتوحات الإسلامية، وأثر كبير في نصره الدين الإسلامي الحنيف، فهذا سعد بن أبي وقاص من أخوال الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فاتح القادسية (المدائن) والعراق، اشتكى عليه بعض رعيته، فأرسل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ محمد بن مسلمة، يحقق في تلك الشكاية علناً، وجاء بسعد وخصومه إلى عمر فوجده بريئاً من كل ما نسب إليه، ومع ذلك فعمر عزّله احتياطاً، وأوصى عمر بن الخطاب عند وفاته أن يولي سعاداً لأنه لم يعزله لخيانة أو جناية، أوعن سوء تصرف، وهذا المغيرة بن شعبة كان أميراً على البصرة، وهو ذو بلاء في الإسلام وعناء في نصره الدين، وفتوح فارس وغيرها،

اتهمه بعض من كان معه بتهمة شنيعة، فلم يلبث عمر أن أرسل إليه كتاباً عاتبه فيه واستحثه على القدوم وعزله وأمر غيره.

##### القدوة الحسنة

قال الله تبارك وتعالى:﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب ـ ٢١)، وقال:﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا...﴾ (الحشر ـ ٧)، وقال:﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا



تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَكُونَا بِكُمْ وَيَذًا يَبْتَنَّا وَيَبْنِيَكُمْ الْعُدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (الممتحنة ـ ٤). والأسوة الحسنة والقدوة الطيبة تعني القدوة الصالحة، وهو ما يؤنس به أي يقتدى به، والافتداء هو السير على سنن من يتخذ قدوة ومثالاً يحتذى به ويتبع، لما فيه من الصفات الحميدة، وطلب الأسوة الحسنة هو الحرص على أن يكون أمام الإنسان مثل يحتذى به،

# تكريم الله للإنسان «١٤٣»

## ● الأسوة الحسنة تعني القدوة الصالحة والافتداء هو السير على سنن من يتخذ قدوة ومثالاً

## ● المؤمن الكامل الإيمان يجب عليه أن يرضى بحكم الرسول إذا حكم ويطيع إذا أمر وينتهي إذا نهى

مع شعور الإنسان روح التأسي الحميد، والاطمئنان في الأعمال والأحوال، وهذه الصفة الطيبة خلق من أخلاق القرآن الكريم، وفضيلة من فضائل الإسلام العظيم، ولا شك أن القرآن العظيم أكمل أسوة وأفضل قدوة، ولذلك يقول الله تعالى:﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء ـ ٩)، ويقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم):«(إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم) ومعنى ذلك أن المسلم يجب عليه أولاً أن يطلب الهدى من الله في كتابه العزيز فإن لم يجده ففي سنة رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم)، ويقول أحد العلماء إن من معاني الآية الكريمة، أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو إمامكم وقودتكم،

### ناصر بن محمد الزبيدي

##### يتخذ لنفسه قدوة

فالمؤمن الكامل الإيمان، يجب عليه أن يرضى بحكم الرسول إذا حكم، ويطيع إذا أمر، وينتهي إذا نهى لأننا نجد الله يقول:﴿فَأَلَّا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمَ فِيمَا شَجَرِ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء ـ ٦٥)،. ويؤكد الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيقول:«كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبى» قالوا يا رسول الله ومن أبى؟، قال:(من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى)، والإنسان العاقل لا يقبل لنفسه، ولا يرضي لذاته أن يسير في الحياة كيفما اتفق دون رائد أو مرشد مثل الحيوانات السائمة، بل إن العاقل الحكيم يدعو صاحبه إلى أن يتخذ لنفسه قدوة ومثلاً، فينتفع بتجارب من تقدمه، ولا يتأبى على أن يقلد في الخير والمتابعة في الرشد من هو أقل درجة منه في العلم أو الوظيف والمنصب، الحكمة ضالة المؤمن أنى وجها فهو أحق بها.

قال الشاعر:

فتشبهوا أنى لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكرام فلاح

ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو أفضل أسوة حسنة، وأكمل قدوة طيبة، ولذلك أمر الله الناس كافة بطاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وقرن طاعته سبحانه بطاعته حيث قال:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (النساء ـ ٥٩).. وللحديث بقية.

# علاج إطلاق الأبصار «١ - ٢»

## ■ يمكن وقاية الشباب عن طريق اتخاذ بعض الإجراءات كالبعد عن أماكن الفتن وإثارة الشهوات

أحمد محمد خشبة \*

عرضنا في المقال السابق لمرض إطلاق البصر، وبينا خطورة عدم غش البصر، ونقدم اليوم العلاج لهذه الآفة الخطيرة التي تؤثر في الشباب تأثيراً بالغاً .. ونحدث بداية عن الوقاية .. فالوقاية كما يقولون خير من العلاج، ويمكن وقاية الشباب عن طريق اتخاذ بعض الإجراءات ومنها:

١ . البعد عن أماكن الفتن وإثارة الشهوات: دل على هذا العلاج حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) إن قال لأصحابه: «إياكم الجلوس على الطرقات»، فقلوا: ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: «إِذَا بَدَأْتُمُ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْمُوا الطَّرِيقَ حَفْظًا، قَالُوا: وَمَا حَقَّ الطَّرِيقَ؟ قَالَ: غَشَّ الْبَصَرُ وَكَفَّ الْأَبْصَارَ وَالسَّلَامُ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ) . متفق عليه، وإذا كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يبني عن الجلوس في طرقات المدينة النبوية المظهرة التي لا تمر فيها امرأة إلا بكامل حجابها، فمأذا نقول عن طرقاتنا اليوم؟! وكيف بمن يدخل على الفتن وهو في بيته بالقنوتات الإباحية والمواقع المشبوهة والمجلات الساقطة؟! فهذه الأماكن لا يجوز لمسلم أن يتواجد فيها إلا للإنكار، وإن لم تزل المنكر قزل.

٢ . الالتزام بالآداب الشرعية:

أ . ستر العورات: وهذا الأمر للرجال والنساء جميعاً فأمر النساء بالحجاب، وأمر (صلى الله عليه وسلم) الرجل قائلًا:﴿احْطَ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ . رواه أبو داود والترمذي، وحسنه الألباني، وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لعلي: (لا تكشف فخذك، ولا تنظر إلى فخذ خي، ولا من مَيتٍ) . رواه أبو داود، وهذا الأمر مما يتساهل فيه الرجال مع بعضهم البعض والنساء مع بعضهم، لذلك نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) خصيصاً فقال:﴿لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ﴾ . رواه مسلم، وذلك لأن النفس ضعيفة أمام رؤية العورات.

ب . الاستئذان: قال (صلى الله عليه وسلم):﴿إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِذْنَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ﴾.متفق عليه، فحتى لا ترى عورات أهل بيت يجب أن تستأذن عليهم، بل يجب أن تستأذن على محارمك.

ج . عدم الخلوة بالأجنبية: قال (صلى الله عليه وسلم):﴿لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ . رواه أحمد والترمذي، فبماذا نتوقع أن يأمرهما الشيطان؟! أسياهمام بالعبقة وغش الأوصار!.

د . ترك الاختلاط المستهتر والخضوع بالقول والمصافحة للأجنبية، فكل هذا داعية لإطلاق الأبصار، بل داعية الوقوع في الفاحشة.

٣ . تربية الأولاد على غش الأبصار: فهذه مسؤولية الآباء والأمهات وأولياء الأمور، وكذلك المعلمين في المدارس والمساجد، فسعيد بن جبير كان يقول

## ● ضمن لنا النبي «صلى الله عليه وسلم» أن من صرف بصره عن الحرام نزع السهم المسموم من قلبه

بَنِي إِخْوَانِهِمْ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِمْ أَوْ نِسَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بَارِجِيهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (النور ـ ٣٠،٣١).

٢ . الزواج: عن ابن مسعود. رضي الله عنه . قال: قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم):«(يا معشر الشباب من استطاع البائة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) .متفق عليه.

وهذا هو الواقع، فالشباب من خلال

الله عليه وسلم) أن من صرف بصره عن الحرام نزع السهم المسموم من قلبه، أما من تابع النظرات فسيلقي الحسرات، وقال سعيد بن أبي الحسن: قلت للحسن: إن نساء العجم يكتشفن صدورهن ورووسهن، قال: اصرف بصرك، يقول الله تعالى:﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾، وقال للمؤمنات بغضضن من أنصارعن ويحفظن فروجهن ولا يُبدِين زِينتهن إلا ما ظهر منها ويلبسنهين يخرجن على جنوبيهن ولا يُبدِين زِينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو

نظرننا، لكن من ابتلي بهذا المرض .. كيف نعالجه؟ ولابد من ترجع الدواء لمن ابتلي بهذا الداء: وتذكره الدواء آخي الشاب المؤمن تتضمن الإجراءات التالية:
١ . اصرف بصرك، ولا تتبع النظرة النظرة: روى مسلم عن جرير بن عبد الله . رضي الله عنه. قال:«سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نَظَرِ الْفَجَاءَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصْرِي).

وأوصى النبي (صلى الله عليه وسلم) علماً . رضي الله عنه . فيقول له: (يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة) . رواه أحمد وأبو داود والترمذي. وقد ضمن لنا النبي (صلى

وقد أحسن . رضي الله عنه . فإن مصيبة الدنيا ولو كانت في الحبيبتين أهون من مصيبة الدين، فيجب التنبيه بقوة على هذا الأدب في البرامج التربوية والتعليمية.
٤ . دور السلطات العليا:(إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن)، فعلى الحكومات في الدول الإسلامية أن تجنب رعيتهما النظر للعوورات، وذلك بمنع المواقع الإباحية على التت كما فعلت حكومة السلطنة .. بارك الله فيها، وكذلك القوات الهدامة ومراقبة الجرائد والمجلات لا أن تكون القوات والجرائد الحكومية هي التي تمثلي بهذا الزخم والفساد. كانت هذه هي أساليب وإجراءات الوقاية من وجهة

# السر الخفي وراء تدني المستوى الدراسي لأبنائنا «١ - ٢»

لدى أبنائنا .. فما هو السر الكامن وراء هذا الإخفاق غير المسبوق في تدني المستوى التحصيلي والسلوكي لدى الطلاب؟ وهل يوجد بصيص أمل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ أم أنه لا خيار لدينا سوى التباكي والإستسلام للواقع وإيكال الأمر للقضاء والقدر دون أن تكلف أنفسنا عناء البحث والتحليل والنقصي؟ عن علمنا يقيناً أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأنه تعالى جعل لكل شيء سبباً، فكما أن الإخفاق له أسبابه ومبرراته فإن النجاح والتّميز له أسبابه ومبرراته كذلك .. وقبل الإجابة على هذه التساؤلات أسوق إليكم هذين المشهدين.

##### الأسلوب الحواري

المشهد الأول كان في إحدى مدارس البنات عندما تلقيت دعوة لإلقاء محاضرة لطالبات الصف الثامن فقررت أن أتحدث عن النجاح وعن التحصيل الدراسي وعن الأسباب المعينة على ذلك وكعاداتي في المحاضرات استخدمت الأسلوب الحواري حرصاً مني على كسب أكبر قدر من التفاعل مع الطالبات وأن يستفيد كل منا من الآخر في هذه الدقائق المعدودة.

وبعد المقدمة طرحت الأسئلة التالية على الطالبات: السؤال الأول: كم طالبة تشعر أنها ذكية؟ والسؤال الثاني: كم طالبة تشعر أنها متميزة؟ والسؤال الثالث: كم طالبة تشعر أنها قادرة على المنافسة والتفوق؟ فمن مجموع ما يقارب ثمانين طالبة لم ترفع اليد إلا طالبتان أو ثلاث طالبات تقريبا عندهن شعور بأنهن ذكيات وأنهن متميزات وأنهن قادرات على المنافسة والتفوق، وأما باقي الطالبات فلا يوجد عندهن ذلك الشعور، وعندما سألتهن عن تعريفهن للطالبة الذكية والمتميزة، كان الجواب بأنها الطالبة التي تحصل على درجات عالية.



## ● الجانب السلوكي للطلاب للأسف الشديد بدأ يتأثر وهذه نتيجة حتمية لتأثر الجانب التحصيلي

وأقول إن القضية يتحمل مسؤوليتها الجميع، فالمعملية التعليمية لها أربعة أركان يكمل كل واحد منها الآخر، وهذه الأركان هي: الطالب، والمعلم، وولي الأمر، والنظام التعليمي .. فالجميع عنده مسؤوليات لابد أن يؤديها على أكمل وجه، والإنسان مهما ينبغي أن لا يغفله والذي أظن أن له الأثر الكبير في تردي المستوى التحصيلي

وأقول إن القضية يتحمل مسؤوليتها الجميع، فالمعملية التعليمية لها أربعة أركان يكمل كل واحد منها الآخر، وهذه الأركان هي: الطالب، والمعلم، وولي الأمر، والنظام التعليمي .. فالجميع عنده مسؤوليات لابد أن يؤديها على أكمل وجه، والإنسان مهما اجتهد وبدل فإن عمله لا بد أن يعثره النقص والخلل فالكمال لله عز وجل وحده،

وتارة ينصبُّ هجومه على المنهج الدراسي، مبرئاً ساحته كولي أمر! ومبرئاً ساحته ابنه أو ابنته من أن يكون لهم أي دور في القضية: ومن أولياء الأمور من يلوم طلاب اليوم على تقصيرهم وعدم تقبلهم، وينعتهم بشئى الأوصاف، ونسبى أو تناسبى أن هؤلاء الطلاب هم صناعتنا كأولياء أمور. أربعة أركان للعملية التعليمية

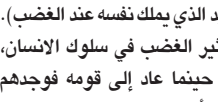
وتارة ينصبُّ هجومه على المنهج الدراسي، مبرئاً ساحته كولي أمر! ومبرئاً ساحته ابنه أو ابنته من أن يكون لهم أي دور في القضية: ومن أولياء الأمور من يلوم طلاب اليوم على تقصيرهم وعدم تقبلهم، وينعتهم بشئى الأوصاف، ونسبى أو تناسبى أن هؤلاء الطلاب هم صناعتنا كأولياء أمور.

### مشكلات وحلول

**الغضب مشكلة يصاب بها الإنسان في بعض الأحيان وإن اختلفت أصابته من شخص لأخر .. فسؤالى ما هو علاج الغضب من منظور اسلامى؟**

الغضب، استجابة تتميز بالليل إلى الاعتداء وهو ثوران دم القلب أو انفعال التنفس بمشاعر النكمة أو إرادة الانتقام، وفي الحديث الشريف

يقول رسول الله (صلى الله عليه



الشيخ الدكتور : صالح بن احمد الصوافي

وسلم: (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب). والمتأمل في القرآن الكريم يجد بياناً لتأثير الغضب في سلوك الإنسان، مثال ذلك غضب موسى . عليه السلام . حينما عاد إلى قومه فوجدهم يعبدون العجل الذي صنعه لهم السامري وأضلهم به، فما كان من موسى إلا أن جر إليه أخاه هارون معاتباً على تركه السامري بفعل ما فعل، قال الله تعالى:(وما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال ببسما خلعتُموني من بعدي). وعندما يهيم الغضب على الإنسان لربما يفقده السيطرة على ارادته فيظلم نفسه فلا تعود تؤثر فيها عوامل التربية والاعتبارات الإنسانية وذلك كان خير علاج للغضب الاستعانة بذكر الله تعالى، والثاني في الأمور وكظم الغيظ. وخير وسيلة لتهدئة هياج الغضب تركه، وشأنه وعدم مواجهته حتى لا يزيد توقد النار في قلبه وهذا قد نصح به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندما سأله السائل قائلا: لا يا رسول الله أوصني قال:(لا تغضب فريدها مرا را قال لا تغضب). وكذلك علماء التربية أكدوا هذا المفهوم. أما خالقنا سبحانه وتعالى فلقد بين لنا العلاج المثالي لن استغضب في قوله سبحانه (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم). وتصدق هذه القاعدة في الغالبية الغالبة من الحالات، وينقلب الهياج إلى وداعة، والغضب إلى سكينة والتنجيح إلى حياة، على كلمة طيبة، ونبرة هادئة، وبسمة حانية في وجه هائج غاضب متبجح مفلوت الزمام؟ ولو قول بمثل فعله، ازداد هياجاً وغضباً وتبجحا وتمردا وخلع حياته نهائيا، وأقلت زمامه، وأخذته العزة بالإلثم. وهذه الساحة كذلك قاصرة على حالات لإساة شخصية. لا العدوان على العقيدة وفنتة المؤمنين عنها. إن خالق هذا القلب البشري الذي يعرف مدخله ومسابره ويعرف طاقته واستعداده ويعرف من أين يدخل الشيطان إليه يحوط قلب الداعية إلى الله من نزغات الغضب أو نزغات الشيطان مما يلقاه في طريقه مما يثير غضب الحليم .. والله ولي التوفيق.

#### إبراهيم السيد العربي \*

يقول الله تعالى في كتابه العزيز وهو أصديق القائلين:(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بَيْنَهُتِهِ إِخْوَانًا وَكَذَلِكَ عَلَّمَ اللَّهُ حِمْيَرًا مِنَ النَّارِ فَأَقْذَفَكُمْ مِنْهَا كُلَّكَ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (آل عمران ١٠٣).

في هذه الآية الكريمة المباركة دعوة إلى الاعتصام بحبل الله المتين، وإلى أن تكون أخوة في الله متحابين، وتذكرنا هذه الآية الكريمة بنعمة الله علينا، حيث نَزَعَ الله العداوة والبغضاء من قلوب المسلمين الأولين، وألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمة الله إخوانا متآلفين فسبحان مقبل القلوب والأبصار، وسبحان من حَكَمَ بِأَخَوَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَرَ بِالْإِصْلَاحِ بينهم فقال في محكم التنزيل:(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الحجرات. ١٠).

والأخوة في الله دعامة قوية من دعائم بناء المجتمع الإسلامي، ورابطة متينة تربط بين أبنائه برباط المحبة والمودة الذي يخرم مجتمعا متماسك البنين، يشعر كل فرد فيه بأنه عضو في جسد يشترك بقية الأعضاء في الأمان والإصلاح والأفراح والأحزان لأنها أخوة فاقَّت أخوة النسب، إنها الأخوة التي جعلت سيدنا مصعب بن عمير . رضي الله عنه . حين رأى أخاه أبا عزيز بن عُصير، وقد أسره أحد الأنصار، فقال له سيدنا مصعب: شُد يدك به، فَإِنَّ أُمَّهُ دَأَتْ مَنَاع، لعلها تقديه منك، فقال أبو عزيز لسيدنا مصعب: يا أخي، يا ابن أبي، هذه وصاتك بي؟ أي: هِذِهِ وصيتك بأخيك إن يشد يديه عليّ بدلا من أن تترك أسري؟ فقال له سيدنا مصعب: لا، إنه أخى دونك، أي: لا عبرة اليوم بأخوة النسب، وإنما العبرة بأخوة الإسلام. ويوم أن تفتخر بعض العرب

#### الدين والحياة «٢-٢»

## «التدين والتفوق»

فقال على لسان الهمد: (إني وجدت امرأة

تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم، فقد قدم الهمد تقريرا مفصلا، وواقعا، وحقيقيا، ونقله الهمد نقلا أميناً، فهي ذات حضارة عظيمة، وهي ملكة موقرة في أهلها، ومحبوبة في ذوبيا، وتمتلك كل شيء، فهي في رغد العيش، وحياة الترف والنعيم، وعرشها وصفه الهمد بالعظمة، فهي صاحبة حضارة مرموقة، وكانت بلدها تذكر في الكتب التاريخية باليمن السعيد، ومعروف عن ملكة بلقيس أنها ملكة جميلة، وحكيمة، ولكنها كانت من قوم كافرين، فأعلمها سليمان . عليه السلام . أنه لا تعارض بين العلم والدين، ولا بين الحضارة والتدين، فهما مترابطان متعانقان متناغمان، فنقل لها عرشها كاملا في لحظات، عن طريق الذي عنده علم من الكتاب، (الذي قال له أنا أتيت به قبل أن يردَّ إليك طرفك)، ثم نكره لها بيكورات لا تعرفها، وخارف ليست عندها، ولا وفقت عليها، وجعل تلك الخارف وهذه البيكورات ذاك المرمر يحوله من قصر لها كانت تعرفه، وتنقل في جنباته، إلى قصر آخر حتى أنها لم راته حسبه لجة وكشفت عن ساقها خشبة أن يصيبها البلل، وأجابت. لما سألتها سليمان . إجابة سياسية موقفة، قال لها: أهكذا عرشك؟ قالت: كأنه هو، ثم غلب القرآن الكريم بعدها مباشرة بقوله:(وَأوتيتنا العلم من قبلها وكنا مسلمين)، فلا يتعارض علم مع إسلام، ولا يتناقض تدين وطاعة، مع تفوق، وتيمن، ولا يتعاند أبداً أن تكون الأول في علمي جداً محترفاً موثقاً ومتوقفاً مع صلاتي وقيامتي وتهديتي وتيسيجاتي، أقرأ معي، واستطعم هذه التجربة التي مَرَّجت بين العبادة والحضارة، وبين طاعة الله وحبه، والتطور وبلوغ قمة أمتك التطور، والتكنولوجيا حتى أصبحت معها أمة كاملة، وجاءت إلى طريق الله، وسبيل طاعته، يقول الله تعالى:(وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدى أم كان من الغائبين لأغذبه عذابا شديداً أو لأنبئنه أو لأنبئني بسلطان مبین فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به

## • الأخوة في الله دعامة قوية من دعائم بناء المجتمع الإسلامي ورابطة متينة

مجد آبائهم وأجدادهم، وكان بينهم سيدنا سلمان الفارسي. رضي الله عنه. قال سلمان قوله المشهورة الى يومنا هذا وستظل أبد الدهر. أبي الإسلام لا أب لي سواه

إذا افتخروا بلقيس أو ثَمِيم إن التآخي في الله قوية من أفضَل القربات وطاعة من أشرف الطاعات. .. لأنها تجسّد قول النبي (صلى الله عليه وسلم):(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)، وقوله (صلى الله عليه وسلم):(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، والأخوة الصادقة في الله تتطلب من أصحابها أن يكون التعاون بينهم مبنياً على التناصح، والتراحم والوفاء والإخلاص، بحيث يجب كل واحد من أفراد الأمة لأخيه ما يجب لنفسه وحتى يصدق عليهم قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلّمه، من كان في حاجة أخيه كان الله عنه بها كربة من فرج عن مسلم كربة فَرَجَ الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة).

والأخوة في الله تكون أماناً للعبد من عذاب الله يوم القيامة، وترفع شأنه عند ربه في يوم تشخص فيه الأبصار، وتطفئُنه من الفرع الأكبر يوم يتذكر الإنسان ما سعى، يوم لا تملك نفس

لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله، مصداق ذلك قول النبي (صلى الله عليه وسلم): (إن لله عباداً ليسوا بأبنياء ولا شُهداء، يُعْطِهمُ النبيون والشهداءُ لأقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة)، فقال أعرابي: حدثنا يا رسول الله من هم؟ فقال:(هم عباد من عبد الله، من بلدان شتى وقبائل شتى، لم يكن بينهم إرحام يتواصلون بها، ولا دنيا يتناهلون بها، يتحابون بروح الله، يجعل الله وجوههم نوراً، وتُجعل لهم منابر من نور، يفرّغ الناس ولا يفرغون، ويخاف الناس ولا يخافون) .. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين.

إن سعادة الدارين مكفولة للذين يتأخّون في الله تعالى، فتراهم في الدنيا سعداء فرحين، وبإخوانهم مسرورين، وبمحبّتهم مغتبطين، يتعاونون على البر والتقوى، ويتواصون بالحق والصبر، يقضون مصالح المسلمين، ويهتمّون بأمور المؤمنين، يغفرون الزلات، ويسترون العورات، ويتجاوزون عن السيئات، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يفترقه، التقوى ها هنا، التقوى ها هنا، التقوى ها هنا وأشار إلى صدره بحسب امرئ من الشّر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه، وماله، وعرضه).

إن من أجل نَعَم الله تعالى علينا، وأحقها بالشكر نعمة الإيمان والإسلام، وهي نعمة ترد نكرها في كتاب الله تعالى في أكثر من أية كريمة فنعمة الإسلام هي النعمة الكبرى، التي جمع الله تعالى المسلمين تحت ظلالها الوارفة لينعموا بما في الإخاء الإسلامي من محبة وإيثار، وتعاون وتكافل ورحمة. .. فاللهم يا ربنا ألف بين قلوبنا واجعلنا أخوة في الله متحابين، اللهم آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

\*: إمام وخطيب جامع الشريفة/ سوق مطرح/ ولاية مطرح

## • لا يتعارض علم مع إسلام ولا يتناقض تدين وطاعة مع تفوق وتميز

إن هناك ثمة تعارضاً بين الدين والحياة، وأن الدين هو أقيون الشعوب، وأن الالتزام به سبب التآخر، مثل ذلك هو شخص عقله خرف، وتأخر، وذاته ضاعت، وقلبه صار فارغاً تخباً هواء، وما عرف في حياته نقاء ولا أدرك صفاء.

وحيثك من سبأ نبأ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فهضهم عن السبيل فهم لا يفتنون) إلى أن قال تعالى:(قال تكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون، فلما جاءت قيل لها أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رآته حسبه لجة وكشفت عن ساقها قال إنه صرح ممرد من قوارير ربك أتني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين).

**التزود من ميادين العلم** وجدت الملكة بلقيسُ حضارةً عظمى، وفكرًا أسمن، وطريقاً أوضح، وعلمًا أوفى، ولكن وجدت طاعة وتقوى وقرباً وخشوعاً ودموعا وخضوعاً لله لم يخل بين سليمان . عليه السلام . وبين التقدم في الحياة، والتزود من ميادين العلم، وكل ألوان السعادة الدنيوية، وإن كل متفوق، ومنصل باله، تراه مسرّق القلب، هائئ النفس، سعيد الفؤاد، مسرور الصدر، ومنشجرة لأسره لما أرضى ربه أطلعته الله على بعض أسرارها في كونه، ومن تقرب إلى ملك الملك تعبدت له كل الطرق، وأحبه الفلك، ومن ابتعد عن الله ضيعه هواء، ومن ذاق عرف، ومن عرف اغتر، ومن ازداد قربة، ازدادت سعادت، حبس إن الدين والحياة متناغمان، وإن الكون ليس بالطائع القويّ، ويشقى بالكافر الغيبيّ، وإن الهواء الداخل إلى صدر المؤمن كأنه لا يبريد. من حبه. أن يخرج منه، ويبقى فيه لعيش مع نفس طاهرة نقية، ولها شفافية، وحسن طوية، إن من يقول

\*: كلية دار العلوم .جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية  
Drgamal2020@hotmail.com

## الأحكام الشرعية

بالبغاشة ولم يكن لها أربعة شهاداء. فأتزوج يشهد بالله أربع شهادات بأن ما رمى به زوجته من الفاحشة هو صادق وفي الخامسة عليه لعنة الله إن كان كاذبا. أما الزوجة فإنها تشهد أربع شهادات بالله أن زوجها كاذب فيما رمي بها من الفاحشة وفي الخامسة عليها غضب الله والعباد بالله إن كان صادقا ثم يفرق بينهما لأنها بذلك تبين منه زوجته ببنوته دائمة، وقيل: إن اللعان يتم بينهما وقت العصر، وقيل: غروب الشمس عند سارية المسجد لأن في ذلك الوقت يكون النقاء حفظة النهار وحفظة الليل من الملائكة أي: قبل عروج حفظة النهار إلى السماء.

ويأتي بعد ذلك في (سورة النور) آداب المعاملة في الأسرة والمجتمع المسلم.
أولا: آداب الاستئذان في الدخول والخرج.
١ . ملكة الإيمان هم (العبيد والجناري).
٢ . والذين لم يبلغوا الحلم منكم أي: الصبيان القاصرون عن درجة البلوغ المعهود والتعبير عنه بالحلم لكونه اظهر دلالة (منكم) أي: من الاحرار، (ثلاث مرات) أي: ثلاثة أوقات وهي: (قبل

بالبغاشة ولم يكن لها أربعة شهاداء.

فأتزوج يشهد بالله أربع شهادات بأن ما رمى به زوجته من الفاحشة هو صادق وفي الخامسة عليه لعنة الله إن كان كاذبا. أما الزوجة فإنها تشهد أربع شهادات بالله أن زوجها كاذب فيما رمي بها من الفاحشة وفي الخامسة عليها غضب الله والعباد بالله إن كان صادقا ثم يفرق بينهما لأنها بذلك تبين منه زوجته ببنوته دائمة، وقيل: إن اللعان يتم بينهما وقت العصر، وقيل: غروب الشمس عند سارية المسجد لأن في ذلك الوقت يكون النقاء حفظة النهار وحفظة الليل من الملائكة أي: قبل عروج حفظة النهار إلى السماء.

ويأتي بعد ذلك في (سورة النور) آداب المعاملة في الأسرة والمجتمع المسلم.
أولا: آداب الاستئذان في الدخول

#### أحمد بن سعود الكندي \*

في المدينة أقيمت الحدود والشرائع كقطع يد السارق وقطع يد السارقة وجدل شارب الخمر وجد الزاني غير المحصن جلده مائة جلدة وكثر الزانية إن كانت غير محصنة هذا للأحرار والإشراف، أما العبيد والإماء فعليهم نصف الحد، والزاني المحصن والزانية المحصنة الإحرار فحدهم الرجم بالحجارة، والعبيد والإماء فحدهم الجلد .. وأُزيل الله حد اللعان للمتزوجين ولم يكن لهم شهاداء إلا أنفسهم.

واللعان كما جاء في (الآيات من ٦ إلى ٩ من سورة النور) وهو أن يرمي الرجل زوجته بالفاحشة ولم يكن له أربعة شهاداء أو هي ترمي زوجها

### «واتمروا بينكم بمعروف ..»

### «٢٠١»



علي بن عوض الشيباني \*

أبها القراء الأعزاء: يقول ربنا سبحانه وتعالى:(وَأَنْ لَيْسَ إِلا مَا سَعَى، وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى)، عمارة الإنسان للدنيا لا تنسيه أن أمامه الآخرة، فאלله خلق الإنسان لحكمة وكلفه بالعمل ليعتبر الحياة، وأمره بحفظ الحقوق لأصحاب الحقوق، فلا أمان في الحياة إلا بالإيمان ولا سلام إلا بالإسلام، ولا يعرف حقوق

العباد إلا من يعرف حق الله، فمن ضيع حق الله فهو لما سواه أضيع، وفي كل أرض وزمن وبيئة إذا رأيت حقوق الله محفوظة والنفوس مقبلة على ربها تتعلم دينه وتطيع أمره، فأعلم أن حقوق الناس مؤداة ونفوسهم مرضية، فهذا هو أثر الدين في حياة الأمة، الدين الذي جاء ليصلح الحياة والأخياء.

رؤى مسلم وأحمد عن العباس. رضي الله عنه. قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد (صلى الله عليه وسلم) رسلاً)، فلا إيمان طعم وحلاوة لا يذوقها إلا من رضي بالله ربا رحيما .. إلهاً حكيماً .. رازقاً كريماً، ورضي بالإسلام منهج حياة يصوغ حياته وفق أوامره من الألف إلى الياء ومن القِطة إلى المنام، ورضي برسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدوة وإماما يسير خلفه ويتبع سنته.

#### الناس مختلفون

وبدیننا ولله الحمد ربط بين الدنيا والآخرة، فكمَا أن الصلاة والصيام والحج والزكاة عبادة فالسعي على المعاش وحسن تربية الولد واكل الحلال أيضاً عبادة، روى الطبراني عَنْ كُفَّ بنِ عَجْرَةَ قَالَ: قَالَ مَعَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) رَجُلٌ، فَزَارَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) مِنْ جُلَدِهِ وَتَشَابَهَ مَا أَغْنَيْتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): (إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صَغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى ابْنَيْنِ شَخْنَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعْقِبُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ رِيَاءً وَتَفَاخُرًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ)، لو شاء الله لجعل عبادته كلهم أغنياء ليس فيهم فقير واحد، ولو شاء لجعل عبادته كلهم أصحاء ليس بينهم مريض واحد، ولو شاء لجعل عبادته كلهم في عافية ليس فيهم مبتلي، ولكن الله له حكمة في خلقه وشأن في عبادهِ، فجعل الناس مختلفين في همهم ومواهبهم وطاقتهم، فمنهم الغني والفقير والعالم والمتعلم، والقوي والضعيف وصاحب العمل والعامل، فهل لذلك من حكمة وغاية نكرها القرآن الكريم؟ نعم . يقول الله تعالى:(أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وتعلموا ربك من غير مما يجمعون)، ومعنى (سخرياً) أي لتسخير بعضهم بعضا في الأعمال والمنافع لاحتياج بعضهم لبعض، وهذا أبلغ دليل وبرهان على عموم الضعف على بني آدم، وأن الإنسان عاجز أن يقوم في هذه الحياة وحده ويحتاج إلى غيره، وهذا أيضا دليل من أدلة التوحيد لأن الله هو الواحد الأحد الفرد الصمد الغني بذاته عن جميع خلقه.

#### معونة بعضهم لبعض

وحاجة الناس بعضهم لبعض متفاوت أرزاقهم ومكاسبهم ومعاشيهم لا تعني نقصان أحد منهم أو ازدياده وعيبه، وإنما لحكمة الله حتى يختبر عبادهِ في معونة بعضهم لبعض وتراحمهم وتواصلهم حسبة لوجه الله، أما العزة والكرامة فلها هي شرعنا معايير ومقاييس أخرى، فالكرامة عند الله ليست بالمناصب ولا بالأموال والأحساب والألوان والأنساب، وإنما للكرامة معيار واحد وهو التقوى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

وإذا جاء الشيطان ليحقر شخصاً فقلب المؤمن ويحزنه فيأتي شرع الله بالدواء لهذا الداء ليصحح للمؤمن فهمه وتصوره ويضع قدمه علي الطريق الصحيح للتناقص فيما يدوم ويبقى لا فيما يزول ويفنى، روي مسلم وأحمد عن أبي هريرة . رضي الله عنه . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم).

#### عون على طاعة الله

رغب الإسلام في العمل والسعي ونهي عن الكسل والنسول والبطالة، وجعل اللقمة الحلال عوناً على طاعة الله وسبباً في قبول الدعاء، روي أحمد وابو داود عن عائشة . رضي الله عنها . قالت: قال (صلى الله عليه وسلم): (إن أطيعم من أكل الرجل من كسبه)، وروي أحمد عن رافع بن خديج . رضي الله عنه . أنه قيل: يا رسول الله: أي الكسب أطيب؟ فقال:(عمل الرجل بیده)، وروي البخاري ومسلم عن الزبير بن العوام . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لأن يأخذ أحمك حبله فيأتي الجبل فيجني بحزمة الحطب على ظهره فيفك الله بها وجهه خير مما أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه)، ولما يؤثر عن عمر . رضي الله عنه . قال: إن الله خلق الأيدي لتعمل ، فإذا لم تجد في الطاعة عملاً التمسيت في المعصية أعمالاً. وقال أيضاً: لا يبعد احكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فقد علمت أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة، ولله الحمد فقد علمنا ديننا أن النية الصالحة تجعل الأعمال الدنيوية عبادة يؤجر عليها صاحبها إذا كان تقيا يحافظ علي الفرائض ويقيم السنن ويتعامل بالحلال ليكف نفسه عن الحرام أو يعول والديه وزوجته وأولاده وعد ذلك كجهاد في سبيل الله، وهذا موسى . عليه السلام . عمل أجيرا عند رجل صالح عشر سنين (يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين)، وهذا يوسف . عليه السلام . لما رأى من نفسه الكفاءة وبوحي من ربه (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم)، وكانت هذه الصفات الأربع في القرآن الكريم أهم صفات الأجير: القوة والأمانة والحفظ والعلم، وهذا نبينا (صلى الله عليه وسلم) نكر أنه رعي الغنم على قراريط لأهل مكة فروي البخاري عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم)، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال:(نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة) وذكره البخاري في صحيحه وجعله تحت باب الإجارة، وهذا عن العمل أما أن يُقيم الشخص بمهنته وظروفته فلا ، فالتكريم والمهابة والمحبة من الله لللقي أي كانت مهنته، فهذه هي معايير الحق التي لا تحابي أحدا ، وكلنا عباد الله ، كلنا لآدم وأدم من تراب.

\*: إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر





